

سلسلة رسائل زاد المقرئين (٧)

# فيض المنان

## في لطائف القرآن

خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشر

جمهورية مصر العربية

هـ ١٠٢٤٢٦٢٣٠٣ / ١٠٣٠٣٠٣٠٣٠٣

F

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

A

رقم الإيداع

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشر

جمهورية مصر العربية

هـ ٠١٠٣٠٢٦٢٤٢ / ٠١٠٣٠٢٦٢٤٢

F

**فيض المنان**  
**في لطائف القرآن**  
**خادم القرآن**  
أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونسترضيه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

قال تعالى: ﴿ ز ي خ و ص ؤ ﴾ | { } ~ لَكُمْ  
 ﴿ ٢٩ ﴾ « فَقَدْ » © § | ¶ £ Φ أَعْمَلَكُمْ  
 [الأحزاب: ٧٠، ٧١] . قال تعالى: ﴿ H G F E D C B ﴾ | K J I [ص: ٢٩] .

## أما بعد :

فهذه رسالة مختصرة في معرفة بعض اللطائف التفسيرية واللغوية والبلاغية، عنيت فيها بجمع بعض المسائل والإشكالات التي يكثر التساؤل عنها، وكيفية التعامل معها كبداية تفتح له الطريق، خصوصاً في هذا الزمان الذي بعد فيه الناس عن لغة القرآن فأصبح الكثير يفهم فهمًا على غير مراده، ويخلط بين المعاني، ولما كان أهل القرآن هم أولى الناس بتدبر آيات الله تعالى فكان ذلك الباعث على إعداد هذه الرسالة لتكون إحدى رسائل زاد المقرئين .  
 سائلًا الله الكبير المتعالي أن يهدينا سواء السبيل .

f d f d



## من صفات حامل القرآن

**قال الإمام مكي بن أبي طالب في باب:** صفة من يجب أن يقرأ عليه وينقل عنه، قال أبو محمد: يجب على طالب القرآن أن يتخير لقراءته وضبطه ونقله أهل الديانة والصيانة والفهم في علوم القرآن والنفاذ في علم العربية @والتجويد بحكاية ألفاظ القرآن!، وصحة النقل عن الأئمة المشهورين بالعلم .

فإذا اجتمع للمرء ذلك كملت حاله، ووجبت إمامته .

فالقراء يتفاضلون في العلم بالتجويد ...

فمنهم من يعلمه رواية وقياساً وتمييزاً فذلك الحاذق الفطن .

ومنهم من يعرفه سماعاً وتقليداً، فذلك الوهن الضعيف، لا يلبث أن يشك ويدخله التحريف والتصحيف، إذ لم يُبين على أصل ولا نقل عن فهم .

قال: فنقل القرآن فطنة ودراية أحسن منه سماعاً ورواية، قال: فالرواية لها نقلها، والدراية لها ضبطها وعلمها .

قال: فإذا اجتمع للمقرئ النقل والفطنة والدراية وجبت له الإمامة وصحت عليه القراءة إن كان له مع ذلك ديانة . اهـ (١) .

**قال الإمام النووي:** ثبت في صحيح مسلم - رحمه الله - عن تميم الداري قال: قال **ت** : @الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَائِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ! [مسلم].

**قال العلماء رحمهم الله:** النصيحة لكتاب الله تعالى هي الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله، ولا يشبهه شيء من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله الخلق

(١) @الرعاية!: (ص/ ٨٩ - ٩٠) .

بأسرهم، ثم تعظيمه وتلاوته حق التلاوة، وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة حروفه في التلاوة وأن يذبَّ، عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاغين، وأن يصدِّق بما فيه، ويقف مع أحكامه ويتفهم علومه، وأمثاله، ويعتبر بمواعظه، ويتفكر في عجائبه ويعمل بمحكمه، ويسلم لمتشابهه، ويبحث عن عمومته وخصوصه وناسخه ومنسوخه، وينشر علومه . اهـ <sup>(١)</sup>.

**قال الراغب الأصفهاني:** إن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه كتحصيل اللبَّن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن بينه . اهـ <sup>(٢)</sup>.

f d f d

(١) @التبيان في آداب حملة القرآن! : (ص / ١٣٣) .

(٢) @المفردات! : (ص / ١٠) .

## القسم الأول اللطائف الإعرابية واللغوية

### ١- لطائف إعرابية ولغوية بين كلمتين

p فتَوَّلَ \* فتَوَّلَى (١)

قال تعالى: ﴿ ٣ ٢ ± ° - ﴾ [الصفات: ١٧٤].

قال تعالى: ﴿ { z y x wv u ﴾ [الأعراف: ٧٩].

p أَلْقُوا \* أَلْقُوا (٢)

قال تعالى: ﴿ ® ± ° ٣ ٢ ﴾ [الأعراف: ١١٦].

p ثَمَّ \* ثَمَّ (٣)

قال تعالى: ﴿ ٩ ١ رَأَيْتَ ﴾ [الإنسان: ٢٠].

قال تعالى: ﴿ = > ? @ BA D C ﴾ [الأنعام: ٤٦].

p ذَوِي \* ذَوِي (٤)

قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: ﴿ [ Z Y X ﴾ [الطلاق: ٢].

- (١) @ فتَوَّلَ! فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، @ تَوَّلَى! فعل ماض مبني على الفتححة المقدره.
- (٢) @ أَلْقُوا! بفتح القاف فعل ماض، @ أَلْقُوا! بضم القاف فعل أمر مبني على حذف النون.
- (٣) @ ثَمَّ! بفتح الثاء بمعنى هناك، @ ثَمَّ! بضم الثاء حرف عطف يفيد التراخي.
- (٤) @ ذَوِي! بكسر الواو جمع بمعنى أصحاب، @ ذَوِي! بفتح الواو مثني، بمعنى صاحبي.

**p وَأَدْبَارَ \* وَإِدْبَارَ (١)**

قال تعالى: ﴿ [ Z \ ] ^ \_ ﴿ [ق: ٤٠].

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ ﴾ <sup>(٣)</sup> اَ النَّجْوِ اَ ﴿ [الطور: ٤٩].

**p مُمْسِكُوهُنَّ \* يُمْسِكُونَ (٤)**

قال تعالى: ﴿ , - . ٧ ﴿ [البقرة: ٢٣١] ..

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكَتِّبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

**p لَيَقُولَنَّ \* لَيَقُولَنَّ (٥)**

قال تعالى: ﴿ Y X W V U T S ﴿

[التوبة: ٦٥].

قال تعالى: ﴿ 3/4 جِثَّتْهُمْ بِيَأَيَّةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ

﴿ [الروم: ٥٨].

**p وَلَا يَصُدَّنَّكَ \* فَلَا يَصُدَّنَّكَ :**

قال تعالى: ﴿ O N ML K J I (٦) H G ﴿ [القصص: ٨٧].

(١) @أَدْبَارَ! بفتح الهمزة جمع دبر أي أعقاب، و@إِدْبَارَ! بكسر الهمزة مصدر أدبر .

(٢) دبر الشيء آخره والمعنى: صل النوافل المسنونة عقب الفرائض .

(٣) أي: عقب غروبها سح أو صل في الأول العشائين، وفي الثاني الفجر، وقيل: الصبح .

(٤) @يُمْسِكُونَ! بتشديد السين من مَسَّكَ يُمْسِكُ وتمسك به أي استمسك به، وبالتخفيف من أمسك يُمْسِكُ، و التشديد فيه معنى التكرير والتكثير للتمسك بكتاب الله وبدينه .

(٥) @لَيَقُولَنَّ! بفتح اللام فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

وبضم اللام: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وحذف النون لتوالي الأمثال،

والواو التي حذفت لالتقاء الساكنين فاعل، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب .

(٦) @وَلَا يَصُدَّنَّكَ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و(النون) للتوكيد، أصله: =

قال تعالى: ﴿ > ? (١) @ BA DC ﴾ [طه: ١٦].

**P يَهْدِي \* يَهْدِي (٢)**

قال تعالى: ﴿ O NML KJI HG F ED C ﴾

[يونس: ٣٥].

**P مِضْرًا \* مِضْرًا (٣)**

قال تعالى: ﴿ ² ± ° - ® - ﴾ [البقرة: ٦١].

قال تعالى: ﴿ Y X WV UT S R ﴾ [يوسف: ٩٩].

**P بِمُعَذِّبِينَ \* مُعَذِّبِينَ (٤)**

قال تعالى: ﴿ P O NM ﴾ [الصفات: ٥٩].

قال تعالى: ﴿ وَمَا » 3/4 1/2 1/4 رَسُولًا ﴿٥﴾ ﴾ [الإسراء: ١٥].

**P الْغُرُورُ \* الْغُرُورُ (٥)**

قال تعالى: ﴿ © ¨ § | ¥ α £ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

قال تعالى: ﴿ 1/4 » بِاللهِ ١ ٩ μ ٣ ﴾

[لقمان: ٣٣].

يصدونك حذف نون الرفع للجازم وواو للفاعل لالتقاء الساكنين .

- (١) @يَصُدُّكَ! فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .
- (٢) @يَهْدِي! الأصل يهتدي، فحولت التاء لدال ثم سكنت الدال ثم أدخلت في الدال الثانية .
- (٣) كلمة @مِضْرًا! المصروفة في القرآن، لا تعني الإقليم المعروف بل تعني أي قطر أو إقليم أو بلد ، وتنوينها تنوين ( تنكير ) يدل على عمومها، وغير مصروفة تعني مصر المعروفة .
- (٤) @بِمُعَذِّبِينَ! بفتح الدال مع التشديد: اسم مفعول، وبكسر الدال مع التشديد: اسم فاعل .
- (٥) @الْغُرُورُ! بالضم، مصدر من غرَّ يغرُّ غرورًا وهو الخداع والباطل، والغُرُورُ: بالفتح الباطل والخداع، والشيطان يغر الناس بالتمنية .

p حُمُر \* وَحُمُر: (١)

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

قال تعالى: ﴿ } ~ وَحُمُرٌ مُتَّخِذُونَ } | { ﴾

﴿ ¥ ﴾ [فاطر: ٢٧].

p عَلَيْهِ \* عَلَيْهِ: (٢)

قال تعالى: ﴿ 3 5 4 6 7 8 9 : < ﴾ [الفتح: ١٠].

قال تعالى: ﴿ H G F E D C B A ﴾ [المطففين: ١٣].

p مُشْتَبِهًا \* مُتَشَابِهًا: (٣)

قال تعالى: ﴿ ¥ } | { ﴾ [الأنعام: ٩٩].

p يَكُ \* يَكُنْ: (٤)

قال تعالى: ﴿ 5 6 7 8 9 : > = < ; ? @ ﴾

[النحل: ١٢٠].

قال تعالى: ﴿ { z y x w v u t s } ~ أَلْمَلِكِ وَكَلَّمَ ﴾

- (١) @حُمُرُ! بضم الميم: الحمر الوحشية، وهو جمع، مفرد (حمار)، وَحُمُرٌ، بسكون الميم: لون مفرده: (أحمر).
- (٢) الأصل في هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد الغائب المذكر الضم مثل: (له) إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فإنها حينئذ تكسر للمناسبة وقد جَوَّزَ ضمها اتباعاً للأصل في الفتح في رواية: حفص .@المعنى!: (ج/١ ص/١١٠).
- (٣) @مُشْتَبِهًا! اسم فاعل من الفعل اشتبه، متشابه اسم فاعل من الفعل تشابه، والمعنى أن: الزيتون والرمان مشتبهان في الأوراق، وغير متشابه في الذوق .
- (٤) @لم يَكُ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للتخفيف .  
@لم يَكُنْ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو للالتقاء الساكنين

£ ¤ ¥ ¦ § ¨ © (١٣) ﴿الإسراء: ١١١﴾.

**p قَبْلُ \* قَبْلُ: (١)**

قال تعالى: ﴿..... ° ± 2 3 (٢) ´ μ ¶ ﴾

[النساء: ٩٤].

قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا ¤ £ ¤ ¥ ¦ § (٣) ¨ © الْمَوْتُ ﴾

[المنافقون: ١٠].

قال تعالى: ﴿- ° ± 2 3 4 1 (٤) ¶ ﴾

[الروم: ٤].

**p خَلَقَهُ \* خَلَقَهُ:**

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا آءَ اَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، (٥) َ عَ [طه: ٥٠].﴾

قال تعالى: ﴿x w v u t (٦) ﴾ [السجدة: ٧].

**p مَنَّا \* مَنَّا:**

قال تعالى: ﴿a ` \_ (٧) ^ ﴾ [محمد: ٤].

قال تعالى: ﴿فَقَالُوا أَبَشْرًا مَنَّا (١) وَوَجِدًا نَتَّبِعُهُ ﴾ [القمر: ٢٤].

- (١) لفظ @قَبْلُ! و@بَعْدُ! يبنى على الضم إذا لم يضاف، ويجر بالكسرة إذا كان مضافاً.
- (٢) في هذا الموضع بنيت كلمة @قَبْلُ! على الضم لأنها لم تضاف.
- (٣) هنا جُرَّت @قَبْلُ! بالكسر لأنها مضافة إلى المصدر المؤول والتقدير (من قبل إتيان أحدكم).
- (٤) في هذا الموضع بنيت @قَبْلُ! و@بَعْدُ! على الضم لأنها لم يضافا.
- (٥) @خَلَقَهُ! مفعول أول لـ @أَعْطَى! أي: أعطى كل شيء خلقته، والهاء مضاف إليه.
- (٦) @خَلَقَهُ! فعل ماض والهاء مفعول به.
- (٧) @مَنَّا! مفعول مطلق لفعل محذوف أي: فيما تمنون منَّا.



**p مَوْتُنَا \* مَوْتُنَا:**

قال تعالى: ﴿L (١) K J I H G F﴾ [الصفات: ٥٨-٥٩].

قال تعالى: ﴿2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30﴾ [الدخان: ٣٥].

**p ذُو الْجَلَالِ \* ذِي الْجَلَالِ:**

قال تعالى: ﴿Z Y X WV U T (٣)﴾ [الرحمن: ٢٧].

قال تعالى: ﴿\ [ Z Y X WV (٤)﴾ [الرحمن: ٧٨].

**p غَيْرُهُ \* غَيْرُهُ:**

قال تعالى: ﴿حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ (٥)﴾ [النساء: ١٤٠].

قال تعالى: ﴿B A @ ? > = < ; : (٦)﴾ [الأعراف: ٥٩].

**p مَطَّلَع \* مَطَّلَع:**

قال تعالى: ﴿C B A @ ? > (٧)﴾ [القدر: ٥].

قال تعالى: ﴿n m l k j (٨)﴾ [الكهف: ٩٠].

(١) @مَوْتُنَا! منصوبة على الاستثناء .

(٢) @مَوْتُنَا! مرفوعة على أنها خبر المبتدأ@هي!، والاستثناء مفرغ .

(٣) @ذُو! نعت لـ@وَجْهُ! مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .

(٤) @ذِي! نعت لـ@رَبِّكَ! مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة .

(٥) @غَيْرُهُ! نعت لـ@حَدِيثٍ! .

(٦) @غَيْرُهُ! نعت لـ@إِلَهِ! على المحل و@مِنْ! حرف جر زائد لتأكيد النفي و@إِلَهِ! مجرور لفظاً

بحرف الجر الزائد مرفوع محلاً لأنه (اسم) (ما) .

(٧) @مَطَّلَع! أي إلى وقت طلوعه وهو اسم مجرور بالكسرة (مصدر ميمي) .

(٨) @مَطَّلَع! مفعول به وهو اسم مكان من الفعل طلع وجاءت على غير القياس، وكان

٢ شَرِبٌ \* شُرِبَ:

قال تعالى: ﴿قَالَ: « ¼ ½ ¾ وَلَكَمْ شَرِبْتُ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴾<sup>(١)</sup> [الشعراء

: ١٥٥].

قال تعالى: ﴿ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾<sup>(٢)</sup> [الواقعة: ٥٥].

٩٩٩

- 
- القياس (مطلَع) بفتح اللام @ المفردات! : (ص / ٣٠٩). والمطلَعُ: موضع الطلوع .
- (١) @ الشَّرِبُ! اسم للماء أي نصيب من الماء .
- (٢) @ الشُّرْب! بالضم مصدر شَرِبَ والشُّرْب بالكسر هو النصيب من الماء .

**p عَشْرَةٌ \* عَشْرَةٌ: (١)**

قال تعالى: ﴿X WV UT﴾ [البقرة: ٦٠].

قال تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

سكنت الشين الأولى لأنها مركبة وفتحت في الثانية لأنها غير مركبة .

**p وَلْيَذَّكَّرْ \* وَلْيَتَذَكَّرْ:**

قال تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحِدٌ وَلْيَذَّكَّرْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٢)

[إبراهيم: ٥٢].

قال تعالى: ﴿K J I H G F E D C B﴾

[ص: ٢٩].

**p وَسِعَتْ \* وَسِعَتْ:**

قال تعالى: ﴿8 7 (٣) 6 5﴾ [الأعراف: ١٥٦].

قال تعالى: ﴿(٤) ° - ± 3 2﴾ [غافر: ٧].

**p وَلْيَكُونَا \* وَلْيَكُونَا:**

قال تعالى: ﴿9 (٥) 8 7 6 5 4 3 2﴾

؛ [الأنعام: ٧٥].

(١) @عَشْرَةٌ! استعملت في القرءان بفتح الشين إذا كانت مفردة وسكونها إذا ركبت ويجوز

استعمالها في اللغة بالوجهين .

(٢) @وَلْيَذَّكَّرْ! أصلها وليتذكر فأدغمت التاء في الذال.

(٣) فعل ماض مبني على الفتح و(التاء) للتأنيث والمعنى: عمت .

(٤) @وَسِعَتْ! فعل ماض والتاء فاعل أي: وسعت رحمتك وعلمك كل شيء .

(٥) @وَلْيَكُونَا! فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد لام التعليل .

قال تعالى: ﴿X W V (١) U T S RQ PO﴾

[يوسف: ٣٢].

p مُدَّخَلًا \* مُدَّخَلًا:

قال تعالى: ﴿H G F (٢) E DC BA @ ?﴾

﴿J I﴾ [التوبة: ٥٧].

قال تعالى: ﴿j i h g f e d c b﴾

﴿n m (٣) l k﴾ [النساء: ٣١].

p تُعْجِبُكَ \* تُعْجِبُكَ:

قال تعالى: ﴿! " (٤) \$ # %﴾ [التوبة: ٥٥].

قال تعالى: ﴿° ± 2 (٥) 3﴾ [المنافقون: ٤٩].

p لِلْعَالَمِينَ \* لِلْعَالَمِينَ: (٦)

(١) @وَلْيَكُونُوا! اللام موطئة للقسم، و(يكون) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والأصل: ليكوننَّ.

(٢) @مُدَّخَلًا! اسم مكان من الخماسي فهو على وزن مفتعل بضم الميم وفتح العين. @الجدول!: (ج/١٠/ص ٣٦٦) قال الأصفهاني: (ادخل) اجتهد في دخوله. @المفردات!: (ص/ ١٧٣) قال النحاس: الأصل فيه: مدتخل قلبت التاء دالا، وأدغمت في التاء التي قبلها.

(٣) @مُدَّخَلًا! مصدر ميمي من الرباعي أدخل ووزنه مفعل بضم الميم وفتح العين وقد يكون اسم المكان في الآية على الوزن نفسه.

(٤) لفظ @تُعْجِبُكَ! بسكون الباء مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون.

(٥) لفظ @تُعْجِبُكَ! بضم الباء مرفوع و@وَأِذَا! أداة شرط غير جازمة.

(٦) @لِلْعَالَمِينَ! بفتح اللام: جمع عالم، وهو أعم في جميع الخلق برهم وفاجرهم، وبكسر اللام:

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ﴾

[العنكبوت: ١٥].

قال تعالى: ﴿ { z yx | } ﴾ [الروم: ٢٢].

**p شَيْبًا \* شَيْبًا :**

قال تعالى: ﴿ / 0 1 2 3 4 5 6 7 ﴾<sup>(١)</sup> [مريم: ٤].

قال تعالى: ﴿ μ ¶ 1 يَوْمًا » ¼ ½ ¾ ﴾<sup>(٢)</sup>

[المزمل: ١٧].

**f d f d**

=

- جمع عالم وهم أولو العلم، وأهل النظر .  
 (١) @شَيْبًا! بالفتح تمييز محول عن الفاعل أي اشتعل شيب الرأس كما يشتعل شعاع النار،  
 فصار تمييزًا بعد أن كان فاعلا .  
 (٢) @شَيْبًا! جمع أشيب لشدة الهول، والأشيب هو الشيخ الذي شاب رأسه .

## ٢- نماذج لما ورد مبنيًا للمجهول ومبنيًا للمعلوم

١) أُجِبْتُمْ \* أَجَبْتُمْ: (١)

قال تعالى: ﴿ & % \$ # " ﴾ (٢) [المائدة: ١٠٩].

قال تعالى: ﴿ x w v u t s r ﴾ [القصص: ٦٥].

٢) يُنْزِفُونَ \* يُنْزِفُونَ:

قال تعالى: ﴿ 1 0 / . - , ﴾ (٣) [الواقعة: ١٩].

قال تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ ﴾ (٤) [الصفات: ٤٧].

٣) نَخْلَفُهُ \* تُخَلِّفُهُ:

قال تعالى: ﴿ s r q p o n m l k j i ﴾

﴿ t ﴾ [طه: ٥٨].

قال تعالى: ﴿ 3/4 1/2 مَوْعِدًا لَّنْ تُخَلِّفُهُ ﴾ (٥) [طه: ٩٧].

٤) يُوصِي \* يُوصِي:

قال تعالى: ﴿ 1 فَلَأُمِّهِ ﴾ (٦) ﴿ 3/4 1/2 وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا ﴾

- (١) @أُجِبْتُمْ! بضم الألف المهموزة: فعل مبني للمجهول، وبالفتح: فعل مبني للمعلوم.
- (٢) @أُجِبْتُمْ! فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور، أي: ماذا أجابتكم أممكم؟
- (٣) @يُنْزِفُونَ! مبني للمعلوم من (أنزف الرجل) إذا ذهب عقله من السكر.
- (٤) @يُنْزِفُونَ! مبني للمجهول بنفس المعنى السابق.
- (٥) @تُخَلِّفُهُ! مبني للمعلوم، و@لَنْ تُخَلِّفَهُ! مبني للمجهول أي: لن يخلفك الله ذلك الموعد، وهو يوم القيامة.
- (٦) @يُوصِي! بكسر الصاد مبني للمعلوم، أي: يوصي بها قبل موته.

أَوَدَيْنِ ﴿ [النساء: ١١] .

قال تعالى: ﴿ t s r q p o n m l k j i ﴿<sup>(١)</sup> v u  
 ﴿ { z y x w ﴿ [النساء: ١٢] .

p يَنْصُرُونَ \* يُنْصَرُونَ:

قال تعالى: ﴿ w ﴿ { z y x | } ~ ﴿<sup>(٢)</sup>  
 [الأعراف: ١٩٢] .

قال تعالى: ﴿ £ ¤ ¥ | § ﴿<sup>(٣)</sup> [القصص: ٤١] .

f d f d

- (١) @يُوصَى! بفتح الصاد مبني للمجهول، والبناء هنا للمجهول .  
 (٢) مبني للمعلوم: أي لا يستطيعون نصر أنفسهم .  
 (٣) مبني للمجهول، أي: لا يستطيع أحد أن ينصرهم .



## ٤- نماذج لما ورد مفردًا وجمعًا

p سَقْفًا \* سُقْفًا: (١)

قال تعالى: ﴿سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢].

قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ يُظْهِرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣].

p كَسَفًا \* كِسْفًا: (٢)

قال تعالى: ﴿كَسَفًا﴾ [الشعراء: ١٨٧].

قال تعالى: ﴿كَسَفًا﴾ [الطور: ٤٤].

p قَطَعٌ \* بِقِطْعٍ:

قال تعالى: ﴿قَطَعٌ﴾ [الرعد: ٤].

قال تعالى: ﴿إِلَّا أَمْرًا نَّكَهًا﴾ [هود: ٨١].

f d f d

- (١) @سَقْفًا! بفتح السين وسكون القاف مفرد، سُقْفًا: بضم السين والقاف: جمع (سقف).
- (٢) @كِسْفًا! بالسكون واحد قطعة عظيمة، @كَسَفًا! بفتح السين جمع أي قطعًا.
- (٣) @قِطْعٌ! بقاع مختلفة الطباع والصفات، وهو جمع مفرده (قطعة).
- (٤) @بِقِطْعٍ! بجزء من الليل أو طائفة من الليل.

## ٥- نماذج لما ورد فيه لغتان

p مَيْتًا \* مَيْتًا: (١)

قال تعالى: ﴿ hg i j ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نِّقَالًا سَقَنَّهُ لِبَدْرٍ مَّيِّتٍ ﴾ [الأعراف: ٥٧].

p لِلسَّلَامِ \* السَّلَامِ: (٢)

قال تعالى: ﴿ } ~ ءَامِنُوا آذْخُلُوا ؤ £ ¤ ﴾ [البقرة:

٢٠٨].

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٦١].

p السَّوْءِ \* السَّوْءِ: (٣)

قال تعالى: ﴿ | n m l p q r s ﴾ [الفتح: ٦].

قال تعالى: ﴿ 1 2 3 4 5 6 7 ﴾ [النحل: ٢٧].

(١) الميت: بسكون الياء مخفف عن المَيْتِ، وهما لغتان فيمن فارق الحياة، وقد استعملت بهذا

المعنى في رواية حفص (المَيْتِ): بكسر الياء وتشديدها هو الحيُّ الذي ينتظر الموت،

والمَيْتِ: هو الذي مات فعلا، وخرجت روحه من جسده - @اللطفاء! : (ص ٦٤)،

وبهذا قال الفراء والكسائي ونقلوا عن الخليل أبياتاً لأبي عمرو تؤكد هذا المعنى:

وتسألني تفسيرَ مَيْتٍ ومَيْتٍ فُدُونَكَ قَدْ فَسَّرْتَ إِنْ كُنْتَ تَغْفُلُ

فَمَنْ كَانَ ذَا رُوحٍ فَذَلِكَ مَيْتٌ وما الميتُ إلا مَنْ إلى القبرِ يحملُ

(٢) في القرطبي (السَّلَامُ والسَّلَامُ) بمعنى واحد، وهما جميعا يقعان في الإسلام والمسألة، وفرق

ابن العلاء بينهما، فقال: بالكسر بمعنى الإسلام، وبالفتح من المسألة، وأنكر المبرد هذه

الفرقة .

(٣) @السَّوْءِ! بالفتح والضم لغتان مثل الضَّرِّ والضَّرِّ @المعنى في توجيه القراءات!: (ج/٢

ص/٢١٣).

**p النِّعْمَةُ \* نِعْمَةٌ: (١)**

قال تعالى: ﴿k j i h g f e﴾ [المزمل: ١١].

قال تعالى: ﴿D C B A @ ? >﴾ [الأحزاب: ٩].

**p كَرِهًا، كُرْهًا: (٢)**

قال تعالى: ﴿~ لَكُمْ أَنْ ؤ £ ¤﴾ [النساء: ١٩].

قال تعالى: ﴿& ' ( ) \*﴾ [الأحقاف: ١٥].

**p مُتِّمٌ \* مِتِّمٌ: (٣)**

قال تعالى: ﴿! " # \$ % & ' (﴾ [آل عمران: ١٥٨].

قال تعالى: ﴿{ | } ~ وَكُنْتُمْ تُرَابًا ؤ £ ¤ ¥﴾

[المؤمنون: ٣٥].

(١) @التَّيْمَةُ! اسم هيئة وهي تدل على الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والرَّكْبَةُ .

@التَّعْمَةُ! التَّعْمُ وبناءؤها بناء المرة من الفعل كالضربة والشتمة والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير @المفردات!: (ص/ ٥٥١) .

ومعنى كون النِّعْمَةُ اسم هيئة أنها تشير إلى الحالة المستمرة، وتدل على هيئته، وهو يتقلب في نعم الله، ومعنى كون النِّعْمَةُ اسم مرة ؛ فهي تشير على قلة النعم التي تنعم بها الكفار وبيان سرعة انقضائها @اللطائف!: (ص/ ١٨٧)، والخاصة: أن النِّعْمَةَ بالفتح: التَّعْمُ، وبالكسر: الإنعام، وبالضم: المسرة .

(٢) في الجلالين: بالفتح والضم لغتان، أي: مُكْرَهْنٍ عَلَى ذَلِكَ .

في المفردات: قيل الكره بالفتح والضم واحد نحو الضَّعْفُ والضُّعْفُ، وقيل بالفتح المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يُحْمَلُ عليه بإكراهه، وبالضم ما يناله من ذاته وهو يعافه، @المفردات!: (ص/ ٤٢١) .

(٣) في القرطبي: @مِتِّمٌ! بكسر الميم من مات يموت، و@مُتِّمٌ! بضم الميم من مات يموت .

٢ الرّجَز \* الرّجَز \* الرّجس :

قال تعالى: ﴿ P O N ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ Q ﴾ [الأنفال: ١١] .

قال تعالى: ﴿ © فَهَجَز ﴾ « [المدثر: ٥] .

قال تعالى: ﴿ O N I L K ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ [التوبة: ٩٥] .

- لِبَدًا، لِبَدًا:

قال تعالى: ﴿ Z Y X W V U T S R Q P ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ [الجن:

١٩] .

قال تعالى: ﴿ ] a ` \_ ^ ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿ [البلد: ٦] .

f d f d

(١) @رَجَزْ! أي وسوسته .

(٢) في مختار الصحاح: الرجز: القدر، مثل الرجس، وقرئ: @ © فَهَجَزْ! بكسر الراء وضمها قال مجاهد: هو الصنم، وأما قوله: @ E D C ! فهو العذاب، @مختار الصحاح!: (ص/٩٩) .

(٣) @رَجْسُ! أي أقدار، في مختار الصحاح، @الرّجس! القَدْر، وقال الفراء في قوله تعالى: @ V U T S R Q ! إِنَّهُ الْعَقَابُ وَالْغَضَبُ، وهو مضارع لقوله: الرّجز، قال: ولعلّها لغتان، أبدلت السين زايا كما قيل الأسد: (الأزد) @مختار الصحاح!: (ص/٩٩) .

(٤) في الجلالين: @لِبَدًا! بكسر اللام وضمها جمع لبدة كاللبدة في ركوب بعضهم بعضا. وفي المفردات: أي مجتمعة، الواحدة لِبْدَةٌ، اللَّبْدُ المتلبد، أي المجتمع، وقيل معناه كانوا يسقطون عليه سقوط اللبد، وقرئ: @لِبْدًا! أي: متلبّدًا، ملتصقًا، بعضها ببعض للتزاحم عليه، @المفردات!: (ص/٤٥٠) .

(٥) @لِبْدًا! أي: كثيرًا، مجتمعًا بعضه على بعض، @المفردات!: (ص/٤٥٠) .



- \* قال تعالى: ﴿z y x <sup>(١)</sup> w v u﴾ [البقرة: ١٢٤].
- \* قال تعالى: ﴿E D C B A﴾ [غافر: ٥٢].
- \* قال تعالى: ﴿8 7 6 5 4 3 2 1 0﴾ [الأنعام: ١٥٨].
- \* قال تعالى: ﴿1 0 / . <sup>(٢)</sup> 1 3 2﴾ [المؤمنون: ٤٤].
- \* قال تعالى: ﴿<sup>(٣)</sup> - ® ¬ «﴾ [هود: ٩٤].

٩٩٩

- (١) @إبراهيم! مفعول به مقدم@رَبِّه! فاعل مؤخر، وأصل التركيب، (إذا ابتلى ربَّ إبراهيم)، (إبراهيم).
- (٢) @أُمَّة! مفعول به مقدم@رَسُولَهَا! فاعل مؤخر.
- (٣) أي: وأخذت الصيحة الذين ظلموا.

## ٧- من صور تقديم الفاعل

\* قال تعالى: ﴿ ! " \$ # % & ﴾ <sup>(١)</sup> [النمل: ٣٦].

\* قال تعالى: ﴿ X ZY [ \ ] ﴾ <sup>(٢)</sup> [النساء: ١٠٩].

\* قال تعالى: ﴿ n o p q r ﴾ <sup>(٣)</sup> [يوسف: ٤١].

\* قال تعالى: ﴿ J I H G F E D C B ﴾

﴿ K ﴾ <sup>(٤)</sup> [الزمر: ٤٢].

٩٩٩

(١) أي: جاء الرسول @سُلَيْمَانَ! .

(٢) أي: يجادل هو .

(٣) أي: يسقي الرجل سيده خمرًا، أي: فيسقي هو ربه خمرًا .

(٤) [الزمر: ٤٢]، أي: قضى الله عليها الموت .

هذه الجملة تشتمل على ثلاثة أفعال لكل فعل منها فاعل مقدر والتقدير: (فيمسك الله النفس التي قضى الله عليها الموت ويرسل النفس الأخرى، وهي التي لم يقض عليها الموت - إلى أجل مسمى).

## ٨- نماذج للام الأمر ولام التعليل (١)

(أ) لام الأمر:

قال تعالى: ﴿وَلْيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ﴾ } | ﴿الحج: ٢٩﴾. [٢٩].

(ب) لام التعليل:

قال تعالى: ﴿C B﴾ K J I H G F E D C B  
W V U T S R Q P O N M L

X ﴿[الأنفال: ١١]﴾.

قال تعالى: ﴿1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100﴾. [آل عمران: ١٤٠].

f d f d

- (١) على القارئ أن يدقق عندما يقرأ موضعاً فيه لام التعليل، أن يبين لام التعليل، فالغالب إلا من رحم ربي يقرأ اللام وكأنها ساكنة، إما لجهل القارئ بالفرق بين لام الأمر ولام التعليل، وإما لعدم أدائه للموضع على الوجه الصحيح، وكذلك ينبغي على المعلم أن يلتفت دائماً عند إقرائه لهذه اللام وبينه الدارس على ذلك والله أعلم.
- (٢) فالأفعال @ثُمَّ لِيَقْضُوا - وَلْيُؤْفُوا - وَلْيَطَّوَّفُوا! مقترنة كلها بلام الأمر، والفرق بين لام الأمر ولام التعليل في اللفظ هو سكون الأولى وكسر الثانية، ولام الأمر تحزم الفعل ولام التعليل تنصبه.

٩- نماذج للممنوع من الصرف

- \* قال تعالى: ﴿ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ (١)  $\circ$  / . - ﴿ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ (٢)  $\pm$  [طه: ٨٦].
- \* قال تعالى: ﴿ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [النساء: ١٦٣]. =
- \* قال تعالى: ﴿ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [الملك: ٥].
- \* قال تعالى: ﴿ ٤٥ ﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿ ٤٦ ﴾ [الصافات: ٤٥، ٤٦].
- قال تعالى: ﴿ ٨ ٩ ﴾ = ﴿ ٣ ﴾ [الحج: ٢].

f d f d

- (١) كل ما ورد من أسماء الأنبياء في هذه الآية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمي .
- (٢) [طه: ٨٦] تمنع الصفة من الصرف إذا انتهت بألف و نون زائدتين .
- (٣) يمنع من الصرف مطلقاً كل ما كان مختوماً بألف مقصورة أو بألف ممدودة زائدتين سواء أكان علماً أو صفة أو اسماً مثال: @ذِكْرِي ، نَجْوَى ، بُشْرَى ، سُكَّارِي ، بِيضَاءُ! ، أما إذا كانت الألف غير زائدة مثال: هدى فإنها أصلية، و@بِنَاءٌ ، سَمَاءُ! ، فإنها منقلبتان عن ياء أو واو ، وكذلك@أَنْبَاءُ! فهي أصلية، فيصرف كل ما سبق.

## ١٠- نماذج لأفعال يجوز تذكيرها وتأنيثها

(أ) إذا كان الفاعل مؤنث مجازي:

\* قال تعالى: ﴿X WV U TS R﴾ [يونس: ٥٧].

\* قال تعالى: ﴿A @? &gt; =﴾ [البقرة: ٢٧٥].

\* قال تعالى: ﴿<sup>-</sup> ® ¬ «﴾ [هود: ٩٤].

\* قال تعالى: ﴿o n m l﴾ [هود: ٦٧].

\* قال تعالى: ﴿U TS R Q﴾ [الأعراف: ٨٥].

\* قال تعالى: ﴿μ ¶ 1 زَيْكُم﴾ [الأنعام: ١٥٧].

(ب) إذا كان الفاعل جمع تكسير:

\* قال تعالى: ﴿¶ 1 كَادَ « 3/4 1/2 1/4﴾ [التوبة: ١١٧].

\* قال تعالى: ﴿z yx wv utsr﴾

﴿[الزمر: ٤٥].

f d f d

## ١١- القاعدة: في إسناد الفعل المعتل عند إسناده لواو الجماعة<sup>(١)</sup>

قال تعالى: ﴿\ [ Z Y X W V U T ﴾ [البقرة: ٢٠].

قال تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٩٣].

قال تعالى: ﴿W V U T S R Q P O ﴾ [الحج: ٥١].

قال تعالى: ﴿ $\frac{3}{4}$  بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥].

f d f d

- (١) يكثر الخلط بين الفعل المعتل بالألف وغيره عند إسناده لواو الجماعة وذلك بسبب عدم الدراية بكيفية إسناد الأفعال المعتلة لواو الجماعة .  
الفعل الناقص إذا أسند لواو الجماعة حذف حرف العلة وعوض عنه بفتحة إذا كان حرف العلة المحذوف ألفاً وبضمة إذا كان حرف العلة المحذوف ياءً أو واوًا .  
مثال الفعل الماضي المنتهي بألف: @خَلَوْا، عَلَوْا، مَشَوْا، عَصَوْا، رَأَوْا، وَعَدَدُوا! فالكلمات السابقة تقرأ بفتح ما قبل واو الجماعة والخطأ أن يضم ما قبل الواو .  
ومثال الفعل الماضي المنتهي بياء: @رَضُوا، نَسُوا!، فالكلمات السابقة تقرأ بضم ما قبل واو الجماعة .
- (٢) @وَأَسْتَحْيُوا! فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل .

## ١٢- مواضع معربة

\* قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ > = < ; : ٩ ٨ ٧ ﴾ ﴿١﴾ B A @ F E D C ﴿يوسف: ٤٦﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ ١ إِنِّي » ¼ ½ ¾ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعُ ﴿٢﴾ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَى يَأْسَتِ ﴿يوسف: ٤٣﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ I H G F E D C B A ﴾ ﴿٣﴾ J K L M N O ﴿البقرة: ١٧٧﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ / ﴾ ﴿٤﴾ < ; : ٩ ﴿ص: ١٩﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ ® ¯ « © ¨ § | ¥ ¤ £ ﴾ ﴿٥﴾ - ﴿النور: ٤١﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ u t s r q p o n m l k j i ﴾ ﴿٦﴾ { z y x w v | } ~ رَجَسُ أَوْ ¥ ¤ £ ﴿الأنعام: ١٤٥﴾ .

\* قال تعالى: ﴿ E D C B A @ ? > = < ; ﴾

- (١) @ وَسَبْعُ! الواو حرف عطف و@ سَبْعُ! معطوف على @سَبْعُ! الأولى مجرور بالكسرة .
- (٢) @ وَسَبْعُ! الواو حرف عطف و@ سَبْعُ! معطوف على @سَبْعُ! الأولى منصوبة بالفتحة .
- (٣) @ وَالصَّابِرِينَ! الواو حرف عطف، @الصَّابِرِينَ! مفعول به منصوب على الاختصاص، والتقدير: أمدح الصابرين .
- (٤) @ وَالطَّيْرَ! الواو حرف عطف و@ الطَّيْرَ! معطوف على @الجِبَالَ! .
- (٥) @ وَالطَّيْرَ! الواو حرف عطف و@ الطَّيْرَ! معطوف على @مَنْ! .
- (٦) ﴿الأنعام: ١٤٥﴾ @فَسَقًا! معطوف منصوب على @مَيْتَةً! .





\* قال تعالى: ﴿ z y ﴾ | { (١) ﴿ [النمل: ٥٢].

\* قال تعالى: ﴿ ٦ 5 4 ﴾ (٢) ﴿ [النساء: ١٢٨].

\* قال تعالى: ﴿ [ (٣) \ ] ^ \_ \ (٣) ﴿

[الرعد: ٩].

\* قال تعالى: ﴿ { z y x w v u ﴾ (٤) ﴿ [الأعراف: ٤١].

f d f d

(١) @حَاوِيَةً! حال من @بُيُوتُهُمْ! منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

(٢) @الشُّعْ! مفعول به ثان للفعل @وَأَحْضِرْتِ! .

(٣) @الْمُتَعَالِ! خبر ثالث للمبتدأ المحذوف (هو) مرفوع بضممة مقدرة على الياء المحذوفة، وأصله (المتعال) فتقدَّرَ الضَّمَّةُ على الياء للثقل ثم حذفت الياء للتخفيف.

(٤) @عَوَائِشِ! مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل، والتنوين عوض عن الياء المحذوفة، وأصلها (غواشي).

١٣- لطائف صرفية

المثال	الفعل	على معنى	مضارعه	ومصدره
﴿ * + , - ﴾ ﴿ [الروم: ٢٥].	دعا	نادى	يدعو	دعوة
﴿ ½ ¼ ﴾ ﴿ [إبراهيم: ٤٠]	دعا	رجا الخير	يدعو	دُعاء
﴿ \$ % & ' ﴾ [غافر: ٤١].	نجا	فاز	ينجو	نَجاة
﴿ ٩ ١٠ ﴾ [المجادلة: ١٠].	ناجى	أسر إليه	يناجي	نَجوى ومناجاة
﴿ \$ % & ﴾ [البقرة: ٢٨٢]	دان	اقترض	يدين	دينًا
﴿ x wv ﴾ [البينة: ٥]	دان	اتخذ دينًا (١)	يدين	دينًا ودينًا
﴿ p n m l ﴾ [الحديد: ٢٧].	رعى	تولى	يرعى	رعيًا ورعايةً
﴿ } ~ ﴾ [الأعلى: ٤]	رعى	أكل	يرعى	رعيًا ومرعى
﴿ ~ نَكْتُهُ شَهَدَةٌ ﴾ [المائدة: ٦]	شهد	أخبر به	يشهد	شهادة
﴿ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ [يونس: ٦١].	على	عاین (٢)	يشهد	شُهُودًا
﴿ ! " # \$ % ﴾ [النور: ٥٩].	حلم	ما يراه النائم	يحلم	حُلماً وحِلماً
﴿ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾ [هود: ٨٧].	حلم (٣)	سكن عند الغضب	يحلم	حِلْمًا

- (١) وأما (داين) فهو مفاعلة بين الجانبين ومضارعه : يداين، والمصدر مداينة.  
 (٢) و(شهد المجلس) حضره، فهو يشهد، شهودًا، أي: حضورًا.  
 (٣) والحليم: صفة مشبهة باسم الفاعل، وفعله (حلم) بضم اللام .

## تابع: لطائف صرفية

المصدر	المضارع	معنى الفعل	الفعل	المثال
سَدًا، وَسِدَادًا	يَسُدُّ	أغلق		﴿ m l k j i ﴾ [يس: ٩]
سَدَادًا بفتح السين	يَسِدُّ	استقام	سد	﴿ }   { z ﴾ [الأحزاب: ٧٠]
حُكْمًا	يُحْكِمُ	قضى	حَكَمَ	﴿   { z y ﴾ [الأنبياء: ٧٩]
حِكْمَةً	يُحْكِمُ	صار حكيمًا	حَكُمَ	﴿ ' & % \$ # " ! ﴾ [لقمان: ١٢]
بُعْيَةٌ	يُبْغِي	طلب كذا		﴿ أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ [المائدة: ٥٠]
بُغْيًا <sup>(١)</sup>	يُبْغِي	ظلم فلانٌ وتجاوز الحدَّ	بغى	﴿ k j i h g f ﴾ ﴿ n m l ﴾ [يونس: ٢٣]
عِمَارَةٌ <sup>(٢)</sup>	يَعْمُرُ	ضد الخراب	عَمَرَ	n m l k j i ﴿ ﴿ o ﴾ [التوبة: ١٨]
عَمْرًا وَعُمْرًا	يُعَمِّرُ يَعْمُرُ	عاش زمنا طويلا	عُمِّرَ وَعَمَّرَ	﴿ L K J I H G ﴾ [البقرة: ٩٦]
حِسَابًا وَحُسْبَانًا	يُحْسِبُ	عدَّ وأحصى	حَسَبَ	﴿ U T S R ﴾ [الرحمن: ٥]
حِسْبَانًا	يُحْسِبُ ويحسب	ظن	حَسِبَ بكسر السين	﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٠].

(١) وبغت المرأة: تبغي بغاءً، أي: فجرت، فهي بغيةٌ.

(٢) وعمارة المساجد تكون بالبناء وبالعبادة، وعمّر الرجلُ، يعمّر عمراً: عاش زمناً طويلاً.

## اللطائف الصرفية مع مقارنة لغوية

المصدر	المضارع	معنى الفعل	الفعل	المثال للفعل
تحريمًا	يُحَرِّمُ	ضِدُّ حَلَّلَ	حَرَّمَ	﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] (١)
حَنَانًا (٢)	يَحْنُ	عطف عليه	حَنَّ	﴿ - , + * ﴾ [مریم: ١٣]
بَيَانًا (٣)	يَبِينُ	اتضح	بان	﴿ Q P O ﴾ [الرحمن: ٤]
شَرَعًا (٤)	يَشْرَعُ	سَنَّ	شَرَعَ	PO NMLK J ﴿ Q ﴾ [الشورى: ١٣]
حلولا	يَحُلُّ بكسر الحاء	وجبَ ونَزَلَ	حَلَّ	: 9 8 7 6 ﴿ (٥) ? > = < ; ﴾
حَلَا	يَحُلُّ	فك العقدة	حَلَّ	﴿ ٩   μ ' 3 2 ﴾ [طه: ٢٧]
حلولا	يَحُلُّ	نزل	حَلَّ	ml k j i h ﴿ t sr q po n ﴾ [الرعد: ٣١]
حلالا وحِلا	يَحُلُّ	صار مباحا	حَلَّ	﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا ﴾ ﴿ (٦) × ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

- (١) من الفعل: حَرَّمَ: مضارعه يُحَرِّمُ ومصدره حُرْمَةٌ، وأما حَرَّمَ بمعنى منع فهو يَحْرِمُه حرمانًا.
- (٢) أما حَنَّ بمعنى اشتاق إليه فهو يَحْنُ حينئذٍ .
- (٣) أما بان منه أو عنه فهو يبين بينونة بمعنى: بعد عنه، وانفصل عنه .
- (٤) أما شرع يشرع شروعًا فبمعنى خاض ومنه شرع في الأمر، أي: أخذ فيه .
- (٥) [هود: ٣٩] مادة حلل، @نختار الصحاح !: (ص/٦٣٠).
- (٦) انظر @القاموس المحيط !: (ص/١٢٧٥)، مثال المضارع قوله تعالى: @ Q P O N  
W VUT SR ! [البقرة: ٢٢٨]، أي لا يجوز، مثال المصدر قوله تعالى: @ حُلُّ  
الطَّعَامِ كَانَ حِلا لِئِنِّي إِسْرَائِيلُ ! [آل عمران: ٩٢]، أي كان حلالا .

## القسم الثاني

## كشف الإبهام عن بعض مواضع الإيهام

أولاً: يزول اللبس من خلال معرفة المراد باللفظ  
ألفاظ ينبغي الانتباه إلى المراد من إطلاقها

## ١- الهدائية: تكون للتوفيق أو للدلالة:

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ( ) ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

فيها أن الله جل وعلا هو المتفرد بهداية التوفيق وشرح الصدر<sup>(١)</sup>.

أما قوله تعالى: ﴿ ® ¯ ° ± 3 2 ´ ﴾ [فصلت: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿ 9 : ; < = > ﴾ [الشورى: ٥٢].

فهذه هداية الدلالة والإرشاد.

## ٢- المعية: عامة وخاصة:

قال تعالى: ﴿ B A @ ? > ﴾ [الحديد: ٤].

فيها أن الله معنا بعلمه وهذه: معية عامة.

أما قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ ﴾ × مُحْسِنُونَ ﴿ ١٢٨ ﴾

[النحل: ١٢٨].

فهذه معية خاصة لأولياء الله معية التوفيق والنصرة والتأييد.

(١) انظر دفع إيهام الاضطراب: للشنيطي، والبرهان في علوم القرآن: للزركشي، والإتقان في علوم القرآن: للسيوطي.

**٣- الولاية: تكون بالنصرة أو بالملكية**

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكٰفِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ١١]،  
فيها ولاية المؤمنين بالنصرة .

أما قوله تعالى في شأن الكفار: ﴿Q P ONML﴾ [الأنعام: ٦٢]  
فالمراد به ولاية الملكية، أي: مالكهم، أو خالقهم، ومعبودهم .

**٤- الظن: للشك أو لليقين :**

قال تعالى: ﴿9 8 7 6﴾ [النجم: ٢٨] ، أي الشك.  
قال تعالى: ﴿W V UT SR Q P O N﴾ [البقرة: ٢٤٩]، أي يوقنون أنهم ملاقو الله .

**٥- السلطان: للضلالة أو للحجة :**

قال تعالى: ﴿| ¥ ¤ £ ¢﴾ [النحل: ١٠٠].

السلطان مثبت هنا هو سلطان الضلالة والتزيين .

أما قوله تعالى: ﴿© له﴾ [سبأ: ٢١].

السلطان المنفي هنا سلطان الحجة والبرهان، فلم يكن له عليهم من حجة  
فيسلط بها، غير أنه دعاهم فأجابوا .

**٦- الرؤية لا تقتضي الإدراك :**

قال تعالى: ﴿O / . - , + \* )﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

فيها أن رؤية الله ثابتة للمؤمنين يوم القيامة ، أما قوله تعالى: ﴿5 6﴾  
7 [الأنعام: ١٠٣] ، أي: لا تحيط به الأبصار، أي: تراه، ولكن لا تبلغ

كنه حقيقته، فالعرب تقول: رأيت الشيء وما أدركته .

### ٧- سنن من قبلنا هي التوحيد :

قال تعالى: ﴿ ٩١ ۚ لَكُمْ ۙ ١/٤ ١/٢ ٣/٤ قَبْلِكُمْ ۚ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٦]، أي: يهديكم إلى إخلاص العبادة لله وحده .

أما قوله تعالى: ﴿ n m l k j ﴾ [المائدة: ٤٨].

فالمراد بالشرعة الفروع العملية التي قد تزيد أحكاماً لم تكن مشروعة من قبل .

### ٨- قد يطلق السجود على الصلاة :

قال تعالى: ﴿ { مِّنْ أَهْلِ } | { } ﴾ [آل عمران: ١١٣]، أي: وهم يصلون، لأنه منهي عن قراءة القرآن في السجود (٤)

### ٩- لفظ ﴿ خَالِدًا فِيهَا ﴾ قد يحمل على المكث الطويل:

قال تعالى: ﴿ j i h g f e d c ﴾ [النساء: ٩٣].

في هذه الآية حمل لفظ: ﴿ j i ﴾ على المكث الطويل بدون تأييد، أو يحمل الخلود الأبدي على من استحل قتل المؤمن .

(١) قال الشوكاني: (ظاهره أن التلاوة كائنة منهم في حال السجود، ولا يصح ذلك لأنه صح عن النبي ﷺ النهي عن قراءة القرآن في السجود، فلا بد من تأويل هذا الظاهر بأن المراد بقوله: ﴿وَهُمْ﴾ «! أي (وهم يصلون) كما قاله الفراء والزجاج، وإنما عبر بالسجود عن مجموع الصلاة لما فيه من الخضوع والتذلل . @فتح القدير!: (ص/٤٧٥).

## ١٠- القاسطون، تطلق على الجائرين:

قال تعالى: ﴿ 2 1 0 / . - ﴾ <sup>(١)</sup> [الجن: ١٥]،  
أي الجائرون .

أما قوله تعالى: ﴿ > = < ; ﴾ [الحجرات: ٩]. أي العادلون .

## ١١- الوفاة قد تطلق على النوم:

قال تعالى: ﴿ 9 8 7 6 5 4 3 ﴾ [آل عمران: ٥٣].  
المقصود بالوفاة هنا النوم كما في قوله: ﴿ 9 8 7 ﴾ ;  
< = > ? @ <sup>(٢)</sup> [الزمر: ٤٢].

## ١٢- القرءان: محكم ومتشابه:

قال تعالى: ﴿ o n m l k j i h g f ﴾ [هود: ١].  
أي: محكم في ألفاظه وأحكامه أما قوله تعالى: ﴿ 9 8 ﴾ ;  
< = > <sup>(٣)</sup> [الزمر: ٢٣]، أي: متشابه في الحسن والصدق .

(١) وذلك لأن قسط بمعنى (ظلم) واسم الفاعل منه (قاسط) فإذا دَخَلَتِ الهمزة على الفعل قَسَطَ، أي: أقسطَ، والهمزة هنا: للإزالة، كما تقول: أقذيت العين، أي: أزلت قذاها، فكذلك، أقسط أي أزال القسط، وهو الظلم، وإزالة الظلم عدل، واسم الفاعل من أقسط: مُقسط .

(٢) أي: يتوفى النَّفْس التي انتهى أجلها، بمعنى يُيَمِّئُهَا، وَيَتَوَفَّى النَّفْس التي لم تَسْتَوِفِ أَجْلَهَا، أي يُنِيْمُهَا.

(٣) أما قوله تعالى: @ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ! [آل عمران: ٧]، فالمقصود بالمحكمات هنا الآيات قطعية الدلالة، وبالمتشابهات: الآيات ظنية الدلالة التي تحتمل التأويل .

## ١٣- الرب قد يطلق على @السيد!:

قال تعالى: ﴿ ٩ ١ ﴾ <sup>١</sup> ﴿٨﴾ [الشرح: ٨].

**أي:** إلهك ومعبودك وهو رب العالمين .

أما قوله تعالى: ﴿ ٤٢ ﴾ [يوسف: ٤٢].

فالمقصود ب@الرب! هنا سيده، ومنه رب الدار، ورب العائلة .

## ١٤- المصاحبة لا تستلزم المودة:

قال تعالى: ﴿ ١٥ ﴾ [لقمان: ١٥].

فيها الأمر بمصاحبة الوالدين والإحسان إليهما ولو كانا كافرين .

أما قوله تعالى: ﴿ ٢٢ ﴾ [المجادلة: ٢٢].

فهذه تدل على عدم مودة الكفار أو موالاتهم ولو كانوا آباءهم .

ولكن هناك ثمة فرق بين المصاحبة والمودة فالمصاحبة بالمعروف أعم من المودة، لأن الإنسان يمكنه إسداء المعروف لمن يوده ولمن لا يوده .

## ١٥- العدل قد يكون بمعنى المساواة:

قال تعالى: ﴿ ١٥٩ ﴾ [الأعراف: ١٥٩].

[١٥٩]. فهذا هو العدل الحقيقي، أما قوله تعالى: ﴿ ١٥٩ ﴾ [الأعراف: ١٥٩].

﴿ ١٥٩ ﴾ [الأعراف: ١٥٩]. فالمقصود به: يساؤون به سبحانه غيره في العبادة.

## ١٦- النسيان قد يكون بمعنى الترك:

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ) \* + , - ﴾ [طه: ٥٢]. فيها أن الله جل وعلا لا ينسى .

أما قوله تعالى: ﴿ فَأَلْيَوْمَ نَسْنَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ [الأعراف: ٥١].

فمعنى نسيان الله إياهم: تركهم في العذاب محرومين من كل خير.

## ١٧- قد يطلق الأب على @الجد! أو @العم!:

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ) \* + , - . √ ﴾ [يوسف: ٣٨]. وإبراهيم وإسحاق أجداد يوسف عليه السلام.

قال تعالى: ﴿ © شَهَادَةٌ » - ® ± ° - 3 2 1 1/2 1/4 » 1 إِلَهَكَ ٩ ١٣٣ ﴾ [البقرة: ١٣٣]. وإسماعيل عم يعقوب .

## ١٨- المقصود بالفدية:

قال تعالى: ﴿ W U T S R Q ﴾ [البقرة: ١٨٤]. المقصود بالفدية هو إطعام مسكين عن كل يوم يفطره صاحب العذر، فظاهر الآية أن الرجل المطيق للصيام يُطعم عن كل يوم مسكيناً، ولكن هل هذا صحيح؟

ذلك ليس بصحيح، فهنا تقدير @لا! النافية أي: لا يطيقونه .

وقيل إنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿ Y X W V U ﴾ [البقرة: ١٨٥].

ومن رأى أنها غير منسوخة اعتبرها رخصة للعجائز الذين لا يستطيعون الصوم إلا بمشقة كبيرة، ودلّ على ذلك قراءة التشديد @يطوقونه! بتشديد الواو أي يكلفونه ويجدونه كالطوق في أعناقهم فهو شاق عليهم، ولذلك يقال: أطاق الرجل حمل الجمل، أي: حمله ببذل كل طاقته، ولا يقال: أطاق حمل البيضة.

### ١٩- قد يطلق الصلاة على الدعاء:

ومنه قوله ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 ﴾ [آل عمران: ٣٩].

كيف نادى الملائكة زكريا وهو في الصلاة؟ والجواب: أنه كان يدعو الله تعالى (١).

f d f d

(١) من لطائف القرآن: د. ياسين جاسم المحيمد. @دار إحياء التراث العربي!. (ط: ١٤٢٢).

## ثانياً: يزول اللبس من خلال معرفة المطلق والمقيد، والخاص والعام

١- عدم قبول التوبة من الكفار مقيد بمن أخرجوا التوبة إلى حضور الموت:

قال تعالى: ﴿﴾ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ª « ¬ ﴾ [آل عمران: ٩٠].

قد يتوهم البعض عدم قبول التوبة من الكفار، ولكن الآية مقيدة بمن أخرجوا التوبة إلى حضور الموت، قال تعالى: ﴿﴾ a b c d e f g h i j k l m n o p q r [النساء: ١٨].

٢- الإخبار بعدم إيمان الكفار مقيد بمن سبقت لهم في علم الله الشقاوة:

قال تعالى: ﴿﴾ ! " # \$ % & ' ( ) \* + [البقرة: ٦].

قد يتوهم البعض عدم إيمان الكفار ولكن الآية مخصصة بقوله تعالى: ﴿﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٧﴾ [يونس: ٩٦، ٩٧].

ومنه قوله تعالى: ﴿﴾ 9 8 7 : ; < [التوبة: ٨٠].

مقيدة بالآية نفسها، وقيل المعنى لا يهديهم الله ماداموا على فسقهم .

٣- تحريم نكاح الكافرة، مقيد بنساء أهل الكتاب:

قال تعالى: ﴿﴾ F E D C B [البقرة: ٢٢١].

الآية يدل ظاهرها على تحريم نكاح الكافرة مطلقاً، ولكن الآية مقيدة بنساء أهل الكتاب قال تعالى: ﴿﴾ ° ± ² ³ ´ µ ¶ · ¸ ¹ º » ¼ ½ ¾

« ¼ ½ ¾ من الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴿المائدة: ٥﴾.

٤- منع أخذ أي شيء من المهر مقيد بما افتدت به الزوجة:

قال تعالى: ﴿ ( ' ) \* + , - ﴾ [النساء: ٢٠].

الآية يدل ظاهرها على منع أخذ أي شيء من المهر مطلقاً، ولكن الآية مقيدة

بما افتدت به الزوجة، قال تعالى: ﴿ ١ عَلَيْهِمَا » ¼ ½ ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

ومقيدة أيضاً بما طابت به نفسها، قال تعالى: ﴿ X W U t S ﴾

{ z y } | ~ } فكلوه هنيئاً ﴿ [النساء: ٤].

f d f d

## ثالثاً: يزول اللبس من خلال معرفة الناسخ والمنسوخ

### ١- كل ما يسكر حرام :

قال تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾

; < = > @ ? \ / [ ] Z Y [المائدة: ٩١].

﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ أما قوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾

﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [النحل: ٦٧].

فيوهم ظاهرها حل الخمرة، لأن الله امتن بها علينا .

**والجمع بينهما:** أن هذه الآية منسوخة بالآية السابقة (١).

### ٢- قيام الليل نافلت:

والدليل قوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ أما قوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [المزمل: ٢].

فيوهم ظاهرها أن قيام الليل واجب .

**والجمع بينهما:** أن هذه الآية منسوخة بالآية الأولى أو أنها خاصة في حق

النبي ﷺ .

(١) أو أنه لا نسخ وإنما تدرج حكيمة في علاج النفوس في العصر الجاهلي في أربعة مراحل هذه

الأولى فكيف يكون سكرًا وورزقًا حسنًا؟! فيتحرك حس المسلم نحو التحريم .

ثم جاءت المرحلة الثانية: لتحرك الحس بأن تركها هو الأولى مادام الإثم أكبر من النفع، في

قوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ! [البقرة: ٢١٩].

﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ! [البقرة: ٢١٩].

ثم جاءت المرحلة الثالثة: بكسر عادة الشراب وإيقاع التنافر بينها وبين الصلاة، بالتضييق،

قال تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ ! [النساء: ٤٣].

ثم جاءت الرابعة الحاسمة، في التحريم وقد تهبأت النفوس للإقلاع النهائي وهي المائدة .



### رابعاً: يزول اللبس من خلال الجمع بين الآيات والتفسير

#### ١- كيف يعد الله بنصر الأنبياء عليهم السلام ويقتلون؟

قال تعالى: ﴿ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ : ; < = > @ ؟ ﴾ [غافر: ٥١]، فيها الوعد بنصرهم .

أما قوله تعالى: ﴿ كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيحًا كَذِبًا وَفَرِيحًا يَقْتُلُونَ ﴾ [المائدة: ٧٠]، فقتل الأنبياء لا يعنى عدم النصر، لأن المقصود بنصر الأنبياء نصر الحجة والبرهان .

#### ٢- كيف علم نوح أن قومه لن يلدوا إلا فاجراً كفاراً؟

قال تعالى: ﴿ عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: ٢٦] .  
وأما قول نوح عليه السلام: ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح: ٢٧] .

فَعَلِمَ نوح عليه السلام بما يصير إليه الأولاد من الفجور والكفر وحي من الله .  
قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا يَتَّبِعِ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [هود: ٣٦] .

#### ٣- ما المراد بقوله تعالى: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾:

قال تعالى: ﴿ R Q P O N M L K J I H G ﴾ [البقرة: ١٤٣] .  
U T S

فالمراد بقوله: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾ أي: علماً يترتب عليه الثواب والعقاب فلا ينافي كونه عالماً قبل وقوعه .

## ٤- هل هو طعام من غسلين أم من ضريع؟

قال تعالى: ﴿ ( ' \* + , ﴾ [الحاقة: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿ O N M L K J I ﴾ [الغاشية: ٦]

**وجه الجمع:** أن أهل النار منهم من لا طعام له إلا من غسلين، ومنهم من لا طعام له إلا من ضريع، ومنهم من لا طعام له إلا الزقوم، أو أنه لا طعام لهم أصلاً، لأن الضريع لا يصدق عليه اسم الطعام ولا تأكله البهائم فأحرى بالآدميين .

## ٥- من المفضل على العالمين؟

قال تعالى: ﴿ . / O 1 2 ﴾ [آل عمران: ١١٠].

فيها أن أمة محمد ﷺ أفضل العالمين على الإطلاق .

أما قوله تعالى: ﴿ μ ¶ ١ أَلْتِي » 1/4 1/2 3/4 عَلَى

العالمين ﴿٤٧﴾ [البقرة: ٤٧].

فالمراد به أفضل العالمين على أهل زمانهم .

## ٦- من أشد الناس عذاباً؟

قال تعالى: ﴿ { z y x w v u t ﴾ [غافر: ٤٦].

فيها أن آل فرعون أشد الناس عذاباً يوم القيامة .

أما قوله تعالى: ﴿ 9 ; : < = ? @ A B C D

﴿ K J I H G F E ﴾ [المائدة: ١١٥].

فالمراد به هو العذاب الدنيوي .

## ٧- ألف أم ثلاثة آلاف أم خمسة آلاف؟

قال تعالى: ﴿! " # \$ % & ' ( ) \* + ,﴾ [الأَنْفَال: ٩].

وقوله تعالى: ﴿; < = > ? @ A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y﴾ [آل عمران: ١٢٤، ١٢٥].

**والجمع بينهما:** أن الله وعدهم بألف ثم صارت ثلاثة آلاف ثم صارت خمسة آلاف.

## ٨- أهو الصلصال أم الحمأ أم الطين؟

قال تعالى: ﴿} ~ أَلَا تَسْتَنْ مِنْ ؤ £ ¤ ¥ |﴾ [الحجر: ٢٦].

قال تعالى: ﴿c d e f g h﴾ [الصفات: ١١].

**والجمع بينهما:** أن الإنسان خلق من تراب، ثم بُل فصار طينًا لازبًا ثم حُمِر فصار حمأ مسنونًا ثم يبس فصار صلصالًا كالفخار.

والدليل أن الإنسان خلق أطوارًا، قال تعالى: ﴿7 8 9﴾ [نوح: ١٤].

## ٩- ما المراد بقوله تعالى: ﴿أَمْرًا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾

قال تعالى: ﴿وَلِإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّهَا الْقَوْلُ فدمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ [الإسراء: ١٦].

**فالمراد:** أمرنا مُتْرَفِيهَا بطاعة الله وتصديق الرسل ففسقوا بتكذيب الرسل ومعصية الله، أو أن الأمر كوني قدرتي لا شرعي أي قدرنا عليهم الفسق بمشيئتنا أو أن معنى ﴿أَمْرًا مُتْرَفِيهَا﴾ أترفناهم حتى بطروا النعمة ففسقوا، قال



فالمراد أن الله إذا قال لهم ﴿ > = < ; ﴾ ؟ @ ﴿ [المؤمنون: ١٠٨] وقع بهم ذلك الصمم والبكم والعمى من شدة الكرب واليأس من الفرج، قال تعالى: ﴿ ¥ ¤ £ ¢ ﴾ [النمل: ٨٥]، أو أن يكون ذلك في بادية الأمر ثم يرد الله إليهم أبصارهم ونطقهم فيرون النار ويسمعون زفيرها وينطقون بها حكى الله عنهم .

### ١٢- هل هي عُرْف أم عُرْفَتَا؟

قال تعالى: ﴿ ¾ ½ ¼ ﴾ عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ ﴿ [الزمر: ٢٠] .  
 أما قوله تعالى: ﴿ ¥ ¤ £ ¢ ﴾ [الفرقان: ٧٥] .  
 فالغرفة هنا بمعنى الغرف، وقيل المراد بالغرفة: الدرجة العليا من الجنة .

### ١٣- هل هو رسول أم رسل؟

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمِ ﴾ × الْمُرْسَلُونَ ﴿ [النمل: ٣٥] .

أما قوله تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ( ) \* + ﴾ [النمل: ٣٦]، فمعناه أن الرسل جماعة وعليهم رئيس .

### ١٤- فيمن جعلت النبوة؟

قال تعالى: ﴿ p o n m l k j i h ﴾ [العنكبوت: ٢٧]، فيها أن حصر الذرية في إبراهيم عليه السلام .

أما قوله تعالى: ﴿ @ B A C E D F G ﴾ [الحديد: ٢٦] .

فتدل على حصر النبوة في ذرية نوح وإبراهيم .

**والجمع بينهما:** أن كل من كان من ذرية إبراهيم فهو من ذرية نوح .

### ١٥- متى يختم على القلب؟

قال تعالى: ﴿ 3 2 1 0 / ﴾ [النساء: ١٥٥]، وقال تعالى: ﴿ S Z Y X W V U T ﴾ [غافر: ٣٥]، فالكفر والتكبر

والجبروت كان سبباً في الطبع على القلوب .

### ١٦- هل هو رسول أم رسل؟

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٠٦]، فيها أن قوم نوح كذبوا رسولاً .

أما قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٠٥]، فيها أنهم رسل .

**والجمع بينهما:** أن الرسل لما كانت دعوتهم واحدة وهي التوحيد صار من كذب واحداً منهم فهو مكذب للجميع .

### ١٧- من المتوفي؟ الله \* الملك \* الملائكة؟

قال تعالى: ﴿ 9 8 7 ﴾ [الزمر: ٤٢] .

وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ [السجدة: ١١] .

وقال تعالى: ﴿ U T S R Q P ﴾ [النساء: ٩٧] .

**وجه الجمع:** أما إسناد الوفاة إلى الله تعالى فلأن ملك الموت لا يقدر أن يقبض روح أحد إلا بإذن الله .

وإسناد التوفي للملك لأن الذي يباشر قبض أرواح الناس بأمر الله، وإسناده إلى الملائكة لأن ملك الموت له أعوان من الملائكة تحت رئاسته .

## ١٨- أساور من فضة أم أساور من ذهب؟

قال تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ سَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١].

قال تعالى: ﴿T S R Q P O N M L K﴾

[فاطر: ٣٣].

والجمع بينهما: أنها جنتان أو أوانيها وجميع ما فيها من فضة وأخريان أو أوانيها وجميع ما فيها من ذهب .

## ١٩- عاقر الناقة واحد أم جماعة؟

قال تعالى: ﴿+ , - /﴾ [القمر: ٢٩].

في الآية أن عاقر الناقة واحد .

قال تعالى: ﴿c ba ^ \_﴾ [الأعراف: ٧٧].

ففي هذه الآية أن عاقر الناقة غير واحد .

**وجه الجمع:** أنهم تمالئوا على عقرها فانبعث أشقاهم بمباشرة الفعل فأسند

الفعل إليهم جميعاً لأنه برضاهم وتواطئهم .

٩٩٩



أو أن المراد بالأهل هنا زوجه وأولاده، فيكون الجمع على الأصل .

### ٣- العرب تغلب المذكر على المؤنث:

قال تعالى: ﴿وَكَاثَ مِنْ الْقَيْنِينَ﴾ [التحریم: ١٢] ولم يقل من القانتات .  
قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩]. ولم يقل من  
الخاطئات.

**أي:** من جنس الخاطئين، ولم يقل من الخاطئات تغليباً للمذكر على المؤنث،  
كما في الآية التي قبلها.

### ٤- أهما قلبان أم قلوب؟

قال تعالى: ﴿e d c b a`﴾ [التحریم: ٤].

في هذه الآية جُمع القلوب لهاتين المرأتين، والعلة في ذلك أن المثني إذا أضيف  
إليه شيان هما جزأه، جاز في ذلك المضاف الذي هو شيان التثنية والجمع  
والإفراد وأفصحها الجمع، ولأن العرب يكرهون الجمع بين تثنتين في لفظ  
واحد .

### ٥- أهو طعام أم طعامان؟

قال تعالى: ﴿٩﴾ <sup>١</sup> وَالسَّلْوَىٰ ﴿البقرة: ٥٧﴾.

المعنى يدل على أن الله أكرم بني إسرائيل بطعامين .

قال تعالى: ﴿r q p o n m l k﴾ [البقرة: ٦١].

المعنى يدل على أنه طعام واحد .

**والجمع بينهما:** أن العرب تطلق على المجعول على المائدة طعاماً واحداً  
وإن اختلفت أنواعه .

\*\*\*\*\*

**القسم الثالث**  
**لطائف بلاغية وفروقات لغوية**

**أولاً: خروج الكلام عن مقتضى الظاهر**

**١- خروج الجملة الخبرية إلى الإنشائية**

**من فوائده:**

(أ) الدعاء والحرص على وقوع الشيء وكأنه قد وقع:

قال تعالى: ﴿ لَا تَتْرِبَ ﴾ ~ لَا تَتْرِبَ ﴿﴾ | ¥ £ ¤ § ﴿﴾ [يوسف: ٩٢].  
أي: اللهم اغفر لهم.

(ب) حمل المخاطب على سرعة الامتثال وكأنه امتثل: (١)

قال تعالى: ﴿ z yx wv utsrqpo ﴾ | § | ¥ £ ¤ ﴿﴾ في سَبِيلِ ﴿﴾ ~ ﴿﴾ « ﴿﴾ [الصف:  
١٠-١١]. أي آمنوا بالله، وجاهدوا في سبيل الله.

قال تعالى: ﴿ z y ﴾ | { ~ } ﴿﴾ [البقرة: ٢٣٣]. أي  
لترضع الوالدات أولادهن حولين كاملين.

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' ( ) ﴾ \* ﴿﴾ [البقرة: ٢٣٤]. أي ليربصن بأنفسهن.

(١) باعتبار أن المضارع يدل على الحال والأمر يدل على المستقبل، ومن ثم تتحقق سرعة الامتثال في التعبير بالجملة الخبرية بدلاً من الإنشائية.

قال تعالى: ﴿S ٠٠ © بَيِّنْ « ٦ ® - ° ±  
 2 ﴿ [البقرة: ٨٣] أي لا تعبدوا إلا الله .

قال تعالى: ﴿ 65 4 3 2 1 0 / . ﴿ 9 8 7  
 المنكر، وآمنوا بالله.

### (ج) التلطف بالمخاطب:

قال تعالى: ﴿ % & ' ) ( \* + , - / . 10 ﴿  
 [البقرة: ١٩٧] أي فلا يرفث، ولا يفسق، ولا يجادل في الحج . اهـ (١)

٩٩٩

(١) @البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها!: (ج/١ ص/١٧٦)، و@فن البلاغة!: (ص/ ٢٦٨).

## ٢- خروج الجملة الإنشائية إلى الخبرية

**من فوائده: إظهار العناية بالشيء**

قال تعالى: ﴿ ٩١ ١ بِالْقِسْطِ ١/٤ ١/٢ ٣/٤ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [الأعراف: ٢٩].

**لم يقل:** وإقامة وجوهكم، إشعارًا بالعناية بأمر الصلاة لعظم خطرها وجليل قدرها.

قال تعالى: ﴿ ١ ٠ / . - , + \* ﴾ [هود: ٥٤].

**لم يقل:** وأشهدكم، تحاشيًا من مساواتهم شهادتهم بشهادة الله تعالى، وفيه توكيد لشهادتهم له بالبراءة من الشرك.

f d f d

## ٣- خروج الأمر عن معناه

**الأمر:** هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء .

**نحو:** قوله تعالى: ﴿ h g f e ﴾ [النور: ٥٦].

فالأمر أمر حتمي واجب التنفيذ، وهو يصدر من الأعلى إلى الأدنى .

وقد يخرج فعل الأمر عن معناه الظاهر إلى معاني أخرى نحو:

**\* الدعاء،** قال تعالى: ﴿ & ' ) ( \* + , - ﴾ [آل عمران:

٣٨].

لأنه لا يعقل أن يأمر العبد ربه، فقد صدر من الأدنى إلى الأعلى .

**\* النصم والإرشاد،** قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ﴾ [لقمان: ١٧].

فهي أوامر صادرة من الأب إلى ابنه وعظاً وإرشاداً وتوجيهاً .

**\* النمبي،** قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ﴾ [المؤمنون:

١٠٧]. وهذا مجرد تمني لأنه طلب شيء مستحيل .

**\* الحيرة والتخبط،** قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ﴾

١ عَلَيْنَا « ¼ ½ ¾ رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٥٠].

فالكافر متخبط يطلب أمراً مستحيلاً .

**\* النسوية،** قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ﴾

[التوبة: ٥٣].

أي يستوى الإنفاق وعدمه .

**\* التهديد،** قال تعالى: ﴿ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ﴾

[الزمر: ٨].

**\* التعجيز،** قال تعالى: ﴿ ¼ ½ ¾ مِثْلِهِ ﴾ [البقرة: ٢٣].

لأنه لا يعقل أن يأمرهم الله بالإتيان بسورة من مثله، إنما المراد هنا التحدي بالإتيان بسورة مثله .

\* **الإباحة**، قال تعالى: ﴿ + \* ) ﴿ [الأعراف: ٣١] (١) .

\* **الحث والاستمرار**، قال تعالى: ﴿ ! \$ # " ﴿ [الأحزاب: ١] .  
أي دم واستمر على تقواه .

\* **الإكرام**، قال تعالى: ﴿ « - ® - ﴿ [الحجر: ٤٦] .

\* **الإيانة والنهكم**، قال تعالى: ﴿ μ ¶ 1 تَكْفُرُونَ « ﴿ [الأحقاف: ٣٤] .

\* **التأديب**، قال تعالى: ﴿ ; = < > @ ﴿ [النساء: ٣٤] .

لأنه لا يعقل أن يكون الأمر بالهجران والضرب على سبيل الوجوب .

\* **الامتنان**، قال تعالى: ﴿ كَلُوا مِنْ £ ¤ ﴿ [الأنعام: ١٤١] .

فالأمر يدل على امتنان الله بنعمه، وليس الوجوب .

\* **الاعتبار**، قال تعالى: ﴿ © ثَمَرِهِ « - ® ﴿ [الأنعام: ٩٩] .  
أي اعتبروا .

\* **المشورة**، قال تعالى: ﴿ 1/2 1/4 3/4 مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿ [النمل: ٣٣] .  
أي: فما رأيك .

f d f d

(١) المقصود إباحة الأكل والشرب وليس الإلزام، بشرط عدم الإسراف .

## ٤- خروج النهي عن معناه

**النهي:** هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء .

وقال تعالى: ﴿ ½ ¾ أَلزَّبُوا أَصْعَقْنَا مَضْعَفَةً ﴾ [آل عمران: ١٣٠].

فهي تدل على تحريم الربا .

وقد يخرج النهي إلى معاني أخرى نحو:

\* **الدعاء**، قال تعالى: ﴿ ½ ¼ تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ [آل عمران: ٨].

\* **الالتماس**، قال تعالى: ﴿ i h g f e ﴾ [طه: ٩٤].

فالنهي إذا كان من الأعلى إلى الأدنى فهو نهي، وإن كان العكس فهو دعاء،

وإن كان من المساوي فهو التماس .

\* **التحقير** والإهانة، قال تعالى: ﴿ @ ? > = < ; ﴾

[المؤمنون: ١٠٨].

\* **التهديد**، قال تعالى: ﴿ b g f e d c ﴾ [التوبة: ٦٦].

\* **النصم والإرشاد**، قال تعالى: ﴿ ~ أَلذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ¥ ¤ £ ¢

§ | © [المائدة: ١٠١].

\* **الحث والاستمرار**، قال تعالى: ﴿ @ ? > = < ; ﴾ [آل

عمران ١٠٢]. أي الحث على الاستمرار على الإسلام حتى الموت .

f d f d

## ٥- خروج الاستفهام عن معناه

\* **الاستفهام**: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل .

وقد يخرج الاستفهام عن معناه الظاهر إلى معانٍ أخرى نحو:

\* **التقريب**، قال تعالى: ﴿K J I I G F E D﴾ [الأنعام: ٣٠].

\* **النفى**، قال تعالى: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ × الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأحقاف: ٣٥].

أي لا يهلك وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].  
أي لن نؤمن لك .

\* **النفى للنهكم**، قال تعالى: ﴿ML K J I H G﴾

[الأنعام: ١٤٨]، أي: ليس عندكم.

\* **النفى والاعتبار**، قال تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾ [الحاقة: ٨].

أي لا ترى لهم من باقية.

\* **الأمر**، قال تعالى: ﴿F E DC﴾ [المائدة: ٩١] ، أي انتهوا .

وقوله تعالى: ﴿F E DC﴾ [هود: ١٤]، أي أسلموا .

\* **الإنكار التوبيخي** ، قال تعالى: ﴿w v u t s﴾

{ } ~ ﴿٤٤﴾ [البقرة: ٤٤].

\* **الاستنكار**، قال تعالى: ﴿9 8 7 6 4 3 2﴾ [ق: ٣].

\* **الإنكار**، قال تعالى: ﴿© الْفَحْشَاءُ « - ® ° ±﴾

3 2 [الأعراف: ٨٠].

\* **النهى**، قال تعالى: ﴿¾ ½ ¼﴾

﴿١٣﴾ [التوبة: ١٣].

\* **التحقيق**، @قد!، قال تعالى: ﴿T S R QP O﴾  
[يوسف: ٨٩]. أي قد .

\* **التنبيه** المراد به الأمر، قال تعالى: ﴿9 87 6 543﴾  
[الفرقان: ٤٥].

\* **التحقير**، قال تعالى: ﴿Q P O N M L K﴾  
[الصفات: ٨٥].

\* **الاستهزاء**، قال تعالى: ﴿ ) \* + , - ﴾  
[الأنبياء: ٣٦]. ﴿2 1 O /

\* **التهويل والتخويف**، قال تعالى: ﴿O / , - , ﴾  
[القارعة: ١-٢].

\* **النوبيخ**، قال تعالى: ﴿® - ° ± 2 3﴾  
[البقرة: ٢٨].

قال تعالى: ﴿Q £ ¢ قَالَ اتَّعَبُونَ﴾ [الصفات: ٩٥].

\* **التهمك**، قال تعالى: ﴿p o n m l k j﴾ [الصفات:  
٩١].

\* **التهديد والوعيد**، قال تعالى: ﴿c b a ` \_ ^ ]﴾  
[الفيل: ١]، قال تعالى: ﴿d 3/4 1/2 1/4﴾ [المرسلات: ١٦].

\* **التمني**، قال تعالى: ﴿CB A @? >﴾ [الأعراف: ٥٣].

\* التشويق، قال تعالى: ﴿yx wv u t s r q p o﴾  
[الصف: ١٠]. ﴿Z

\* **التحذير**، قال تعالى: ﴿إِنَّ﴾ ç è ê ë è ﴿٨١﴾  
[هود: ٨١].

\* **النسوية**، قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ أَعْرَضَتْ عَنْكَ أَمْ تَعْرِفُهَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٦].

\* **الندم والتحسر**، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [القيامة: ١٠].

\* **الاستجئاض**، قال تعالى: ﴿لِغَفْلَةٍ كَذِبَةٍ﴾ [النساء: ٩٧].

\* **التعظيم**، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨].

\* **الاستنباط**، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢١٤].

\* **التنبيه على الضلال**، قال تعالى: ﴿هُوَ﴾ [التكوير: ٢٥-٢٦].

f d f d

## ٦- أسلوب الالتفات

من صورته:

(أ) من المتكلم إلى المخاطب:

قال تعالى: ﴿وَمَا لِي لَأَمْ كُنَّا مِنْكُمْ مِثْلًا وَكُنَّا مِنْكُمْ مِثْلًا﴾ [يس: ٢٢].

لم يقل وإليه أرجع، والمراد إبراز الكلام في صورة من ينصح نفسه تطفلاً وترفقاً، فإذا انقضى غرضه كشف عن مراده.

(ب) من الغيبة إلى المتكلم:

قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّتًا لَوَّى صَدْرُهُ لِأَمْ كُنَّا مِنْكُمْ مِثْلًا وَكُنَّا مِنْكُمْ مِثْلًا﴾ [فاطر: ٩].

لم يقل فساقه ..... لبيان اختصاص الله بإرسال الرياح وإثارة السحاب وإحياء الموتى.

(ج) من الغيبة إلى المخاطب:

قال تعالى: ﴿أَتُخَذَ الرَّحْمَنُ لِمَنْ يَشَاءُ آيَاتٍ﴾ [مريم: ٨٨، ٨٩].

لم يقل لقد جاؤوا ..... لأن توبيخ الحاضر أشد نكاية من توبيخ الغائب.

(د) من الخطاب إلى الغيبة:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [يونس: ٢٢].

لم يقل: وجرين بكم، وذلك كي يظهر الكلام لأناس غير مخاطبين فيتعجبوا من أحوالهم وينكروا عليهم وهم في الواقع يتعجبون من حال أنفسهم.



## ٧- التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي

**من فوائده:** الثقة في وقوع الشيء وكأنه قد حدث بالفعل .

قال تعالى: ﴿ 3/4 يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَزَعَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [النمل: ٨٧]، أي: ينفزع من في السموات للدلالة على أن الفزع عند النفخ في الصور أمر محقق لا شك فيه وكأنه قد حدث .

قال تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ :  
 ﴿ [الكهف: ٤٧]، أي: ونحشرهم للدلالة على الثقة في تحقق وقوع الحشر وكأنه وقع .

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % ﴾ [الصافات: ٢١]، أي: ويقولون.

قال تعالى: ﴿ - . / ٠ ١ ٢ ٣ ﴾ [النمل: ٩٠]، لم يقل:  
 ومن يجيء، للإشعار بأن الأمر قد حدث فتنفر النفس من فعل ما يغضب الله .

٩٩٩

## ٨- التعبير عن الماضي بلفظ المضارع

**من فوائده:** استحضر صورة الحدث وكأنه ماثل أمام البصر .

قال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ × مَاذَا تَرَى ﴿ [الصفافات: ١٠٢].

**والتقدير:** إني رأيت، التعبير بالمضارع يوحي بأن إبراهيم عليه السلام يستحضر صورة الرؤيا التي لانفارقه وكأنها ماثلة أمام عينيه .

قال تعالى: ﴿جَاءَكُمْ﴾ © « ﴿ [البقرة: ٨٧]، أي: وفريقا قتلتم، وعبر بالمضارع لاستحضار

تلك الصورة البشعة في قتل الأنبياء فيصير الأمر وكأنه ماثل أمام البصر .

قال تعالى: ﴿﴾ « ﴿ [الحج: ٦٣]، أي: فأصبحت، وعبر بالمضارع للدلالة على بقاء الخضرة .

٩٩٩

## ٩- وضع المفرد موضع المشى

**من فوائده:** التعبير عنهما وكأنهما كالشيء الواحد .

قال تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ﴾ [ق: ١٧].

أي: قعيدان .

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % & ' )

\* + , - [التوبة: ٦٢].

أي: يرضوهما .

قال تعالى: ﴿ R U T S W V ﴾ [طه: ١١٧]. أي فتشقا .

٩٩٩

## ١٠- وضع المفرد موضع الجمع

**الفائدة:** جعل الجمع كنفس واحدة لشدة تماسكها واتصالها .

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ﴾ ﴿الحج: ٥﴾.

أي نخرجكم أطفالاً .

قال تعالى: ﴿wv u t s﴾ ﴿التحریم: ٤﴾.

أي ظهراء .

قال تعالى: ﴿\ [ Z Y﴾ ﴿النساء: ٦٩﴾.

أي وحسن أولئك رفقاء .

قال تعالى: ﴿° ± 2 3 ' μ ¶﴾ ﴿الشعراء: ٧٧﴾.

أي فإنهم أعداء .

٩٩٩

## ١١- وضع المثني مكان المفرد

**وفائدته:** في الغالب للتأكيد، كأن تثنية الفاعل تقوم مقام تكرار الفاعل.  
 قال تعالى: ﴿wv u ts rq﴾ [ق: ٢٤]، أي ألق فالخطاب لـ  
 @مالك! خازن النار وكأنه قيل له: ألق ألق .  
 قال تعالى: ﴿كَلَّمَا الْجِنِّينِ ءَأَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظَلِمِ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [الكهف: ٣٣]. أي  
 تلك الجنة والدليل قوله تعالى: ﴿! " # \$ %﴾ [الكهف: ٣٥].

## ١٢- وضع المثني موضع الجمع

**وفائدته:** في الغالب للتأكيد، بتكرار الشيء مرة بعد مرة .  
 قال تعالى: ﴿{ z y wv }﴾ [البقرة: ٢٢٩].  
 وهو لا يقع إلا بثلاث .  
 قال تعالى: ﴿WV UT S R Q P O N M﴾ [الملك:  
 ٤]. أي كرات لأن البصر لا يحسر إلا بالجمع .

٩٩٩

## ١٣- وضع الجمع موضع المفرد

**الفائدة:** إرادة التعظيم لهذا الشيء .

قال تعالى: ﴿ Z Y XW VU ﴾ [ ] \ ^

﴿ [التوبة: ١٧]، أراد المسجد الحرام تعظيماً لشأنه، وكأنه مساجد .

قال تعالى: ﴿ Z Y XWV U TS RQ P O ﴾

[ \ ﴿ [يونس: ٨٣]، أي وملئه لبيان ما كان لفرعون من مكان ورفعة بين قومه فهو يعدل مجموعة .

## ١٤- وضع الجمع موضع المثني

**من فوائده:** المبالغة في التعظيم والتقدير فيجعل كل واحد من الشيئين كالشيء الواحد .

قال تعالى: ﴿ f e d c b a ﴾ [التحريم: ٤]، أي قلبا كما .

قال تعالى: ﴿ ١ يَقُولُونَ ﴾ [النور: ٢٦]، أي مبرءان .

لأن المراد به عائشة رضي الله عنها وصفوان **t** .

قال تعالى: ﴿ ١ ﴾ [الشعراء: ١٥] .

أي معكما .

٩٩٩

## ١٥- التغليب

(أ) تغليب المذكر على المؤنث:

قال تعالى: ﴿وَكَاثَ مِنَ الْقَنِينَ﴾ [التحریم: ١٢]، لم يقل من القانتات، لأن العرب تغلب المذكر على المؤنث في الخطاب، وفيها تكريمٌ لها وإبرازٌ لجهدها في العبادة .

(ب) تغليب العاقل على غير العاقل:

قال تعالى: ﴿ - / 10 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B ﴾ [النور: ٤٥]، لم يقل فمنهم ما يمشى بالنسبة للزاوحف التي تمشي على بطونها وبالنسبة للحيوانات التي تمشي على أربع، وبالنسبة لبعض الحيوانات التي تمشي على رجلين، مثل النعام، الطيور، وإنما عبر بـ @ من! في الجميع تغليبا لمن يعقل على من لا يعقل .

(ج) تغليب الأشهر على غير الأشهر:

قال تعالى: ﴿ T S R Q P O N M L K J U ﴾ [الزخرف: ٣٨]، أي أراد المشرق والمغرب فغلب المشرق لشهرته .

**BBB**

## ثانياً: من صور الحذف البلاغي

### ١- المبتدأ:

قال تعالى: ﴿.....﴾ 3 4 5 6 7 8 9 ﴿البقرة: ١٨﴾.

أي: المنافقون صم، أو هم صم. (١)

قال تعالى: ﴿.....﴾ 1 0 / ﴿البقرة: ٥٨﴾ أي: قولوا مسألتنا حطة .

قال تعالى: ﴿.....﴾ ! " # \$ % & ' ( ) ﴿البقرة

[١٥٤] أي: هم .

قال تعالى: ﴿.....﴾ § | ¥ ¤ £ ¢ ﴿النحل: ٢٤﴾ أي: المنزل أساطير الأولين .

قال تعالى: ﴿.....﴾ 1/4 « اَكْب » 3/4 1/2 مَيْسِرَةً ﴿البقرة: ٢٨٠﴾

أي: فالحكم نظرة .

قال تعالى: ﴿.....﴾ ! " # \$ % & ' ( )

\* ﴿التوبة: ١﴾ أي: هذه براءة .

قال تعالى: ﴿.....﴾ Z Y X W V U ﴿آل عمران: ٤٠﴾

أي: الأمر كذلك .

قال تعالى: ﴿.....﴾ وَقَالَتْ ﴿.....﴾ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ، ﴿الذاريات: ٢٩﴾، أي: أنا .

قال تعالى: ﴿.....﴾ R Q ﴿الذاريات: ٣٨﴾، وفي موسى @ آية!

(١) مكان الحذف مشار إليه بهذه العلامة (.....) .

قال تعالى: ﴿ @ (.....) A B ﴾ [النساء: ١٧١]، أي: آلهة ثلاثة .

## ٢- الخبر:

قال تعالى: ﴿ - . V (.....) 1 2 3 4 ﴾ [الرعد: ٣٥]، أي دائم.

قال تعالى: ﴿ D E F G H I J K (.....) ﴾ [التوبة: ٣] أي ورسوله بريء أيضًا.

## ٣- المفعول به:

قال تعالى: ﴿ - . / 0 1 2 3 4 5 6 (.....) 7 8 9 : < = > @ C B A ﴾ [القصص: ٢٣]، أي يسقون غنمهم، وتذودان غنمهما، ولانسقى غنمنا<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿ O P Q R S T U V (.....) W X Y [ Z \ ] ﴾ [البقرة: ٢٠]، أضاء لهم ممشى .

قال تعالى: ﴿ ® - (.....) ° ± ² ³ ﴾ [الأنعام: ٤٢]، أي رسلا.

قال تعالى: ﴿ « ® - (.....) ƒ ﴾ [يوسف: ٣٦]، أي عنبًا خمرًا<sup>(٢)</sup>.

(١) فأما إن كان المسقى غنمًا أو إبلا فخارج عن الغرض كي لا يترتب عليه عمل .

(٢) إن كان معنى @أعصرُ خمرًا! أي: أعصر عنبًا فلا حذف وإنما سمي العنب خمرًا باعتبار ما يؤول إليه لكون المقصود من العصر، ويؤيده قراءة (إني أراني أعصر عنبًا) ، قال الأصمعي: أخبرني المعتمر بن سليمان: أنه لقي أعرابيًا، ومعه (عنْبٌ) فسأله: ما معك؟ قال: (خمر) .

وقيل: الخمر هو العنب حقيقته، بلغة غسان، وعمان، وقيل المعنى: (أعصر عنب خمر) (عنْب) مفعول به منصوب و(خمر) مضاف إليه مجرور، وأقيم المضاف إليه مقامه فنصب بعد أن كان مجرورًا، وعلى هذه يكون المضاف المحذوف هو (عنْب) وليس (عنْبًا) .

قال تعالى: ﴿ ٣ ٢ ± ﴾ ﴿.....﴾ [البقرة: ١٨٩]، أي محارم الله .  
 قال تعالى: ﴿ f ﴾ ﴿.....﴾ [الأعراف: ١٦١]، أي ثوابًا وكرمًا .  
 قال تعالى: ﴿ ] ^ \_ (.....) ` a b c d f g ﴾ [هود: ١٠٢]، أي أخذ ربك القرى .

### ٤- المضاف :

قال تعالى: ﴿ ! " (.....) # ﴾ [المائدة: ٣]، أي تناول الميتة .  
 قال تعالى: ﴿ , - . / (.....) O ٢١ ﴾ [الزمر: ٢٢]، من ترك ذكر الله .

قال تعالى: ﴿ ~ مِنْ السَّمَاءِ ☉ £ (.....) ♂ ¥ ﴾ [الرعد: ١٧] أي مياه أودية .

قال تعالى: ﴿ « ¬ (.....) ® ﴾ [القصص: ١٢] أي ثدي المراضع .  
 قال تعالى: ﴿ d (.....) e f g h ﴾ [الشورى: ٧] أي أهل أم القرى .

### ٥- المضاف إليه:

قال تعالى: ﴿ j (.....) k l m n ﴾ [المائدة: ٤٨]، أي لكل أمة .

قال تعالى: ﴿ ± (.....) ٣ ٢ ﴾ [النور: ٤١] أي كل فريق .

### ٦- الصفت:

قال تعالى: ﴿ m n o p q r (.....) s ﴾ [الكهف: ٧٩] أي سفينة صالحة .

قال تعالى: ﴿ O P Q R S T U W (.....) X Y ﴾ [آل عمران: ١٣]، أي فئة مؤمنة .

## ٧- الموصوف:

قال تعالى: ﴿.....﴾ « - ﴿ [النور: ٢٦] أي: النساء .  
 قال تعالى: ﴿.....﴾ g f e d (.....) i h k j l m n ﴿ [البروج: ١١]، أي: وعملوا الأعمال الصالحة .  
 قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا (.....) وَلَا يَحْيَىٰ﴾  
 × ﴿ [طه: ٧٤]، أي لا يموت فيها موتًا مريحًا ولا يحيا فيها حياة طيبة .

## ٨- الحال:

قال تعالى: ﴿.....﴾ m l k j i h g p o n ﴿ [الرعد: ٢٣، ٢٤]، أي قائلين سلام عليكم .  
 قال تعالى: ﴿.....﴾ x w v u ﴿ [البقرة: ١٨٥]، أي  
 صحيحًا بالغًا، لتصح المقابلة بقوله: ﴿ { | } ~ عَلَى سَفَرٍ .. ﴾ .

## ٩- المقسم به:

قال تعالى: ﴿.....﴾ × قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ ﴿ [آل عمران: ١٥٧]، أي والله لئن قتلتم .

## ١٠- الجواب: جواب الشرط:

قال تعالى: ﴿.....﴾ | ≠ ∞ £ ~ الْأَخِرَةَ أَكْبَرًا ﴿ [الزمر: ٢٦] لو كانوا يعلمون لآمنوا .

قال تعالى: ﴿.....﴾ + (.....) ، - (.....) / ﴿ [البقرة: ٢٣٩]، أي فصلوا رجالاً أو ركباناً .

قال تعالى: ﴿.....﴾ ? @ A < = > : : ﴿ [البقرة: ٦٣]، قلنا خذوا .

قال تعالى: ﴿.....﴾ ° ± (.....) ² ³ ´ μ ¶ ¸ ﴿ [هود: ٣]، أي: فقل إني أخاف عليكم .

قال تعالى: ﴿ M L K J I H G F E D C B ﴾  
 (...). ﴿ [يس: ٤٥]، أعرضوا.

## ١١- الجملة:

قال تعالى: ﴿ W V U T (.....) R Q P O ﴾  
 ﴿ [البقرة: ٦٠]، أي فضربه فانفجرت.

قال تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ (.....) أَوْلِيَّكَ  
 أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ ﴾ [الحديد: ١٠]، أي ومن أنفق من بعد  
 الفتح (١).

قال تعالى: ﴿ [ Z Y X W U T S R Q P O ﴾  
 (...). ﴿ [آل عمران: ١٣]، أي:  
 وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت (٢).

قال تعالى: ﴿ μ 3 2 (.....) ± ° - ® ﴾  
 ﴿ [آل عمران: ١٠٦]، أي فيقال لهم أكفرتم.

## ١٢- جواب القسم:

قال تعالى: ﴿ z y x w v u t s r ﴾  
 { | } ~ أمرًا (.....) ﴿ [النازعات: ١-٦].  
 أي: لتبعثنَّ أو لتحاسبنَّ.

## ١٣- التركيب:

قال تعالى: ﴿ b a ` \_ ^ (.....) \ [ Z ﴾  
 ﴿ [البقرة: ٧٣]، أي فضربوه ببعضها فحيا فقلنا: كذلك  
 يحيي الله.

(١) والجملة هنا معطوفة على التي قبلها.

(٢) وهي خبر على اعتبار @ وأخرى! مبتدأ أو في محل رفع نعت إذا كانت @ وأخرى! معطوفة  
 على @ فيئة!.

قال تعالى: ﴿ + , - . / 0 1 2 3 4 5 ﴾  
 (... 6 7 8 9 ; : < = > ﴿ [يوسف : ٤٥ ، ٤٦] ،  
 أي: فأرسلوه إليه فقال: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ .

قال تعالى: ﴿ ! " (.....) # \$ % & ' ) \* + , -  
 ﴿ [فاطر: ٤] ، أي فلا تحزن واصبر ﴿ # \$ % & ' ) \* + , - .

### ١٤- إضمار غير مذكور:

قال تعالى: ﴿ ^ \_ ` a b c d e f (.....) g h  
 ﴿ [ص: ٣٢] ، أي الشمس <sup>(١)</sup> .  
 قال تعالى: ﴿ p q r s t u v w x (.....) y z  
 [النحل: ٦١] ، أي على ظهر الأرض .

### ١٥- الجار والمجرور:

قال تعالى: ﴿ { | (.....) } ~ أَلِكُنْبِ وَالْمُشْرِكِينَ £ ¤ ¥  
 ﴿ [البينة: ٦] ، أي كفروا بالله .  
 قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (.....) ﴾ ﴿ [يونس: ٨٧] ، أي بالجنة .  
 قال تعالى: ﴿ d e f (.....) g h i j k l m n  
 [البروج: ١١] ، أي آمنوا بالله .  
 قال تعالى: ﴿ ! " # (.....) \$ % & ﴿ [الزخرف:  
 ٣٤] ، أي من فضة .

### ١٦- الفعل:

قال تعالى: ﴿ e (.....) f g ﴾ ﴿ [العاديات: ١] ، أي تضح ضبحًا .

(١) وقيل إن فاعل ﴿تَوَارَتْ﴾ ضمير يعود على ﴿الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ وهي الخيل، أي: حتى بعدت عن الأنظار وتوارت بحجاب الغبار المنبعث من تحت سنابكها، وعلى هذا التقدير فلا حذف .

## ١٧- حرف الجر:

قال تعالى: ﴿وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعُوا (.....) أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، أي لأولادكم غير الوالدة .

قال تعالى: ﴿! " # (.....) % \$ & '﴾ [عبس: ١، ٢] أي: لأن جاءه .

قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُونَ (.....) £ ¤﴾ [الأنبياء: ٢٠]، أي: في الليل .

قال تعالى: ﴿£ ¤ | ¥ £ ¤ © وَمَا « ¼﴾ [النساء: ١٢٧]، أي: في نكاحهن .

## ١٨- حرف التعليل:

قال تعالى: ﴿P O (.....) Q R﴾ [النساء: ١٧٦]، أي: لثلا تضلوا<sup>(١)</sup> .

## ١٩- ياء النداء:

قال تعالى: ﴿(.....) ¶ ١ إن ¼ ½﴾ [البقرة: ٢٨٦] أي: ياربنا

## ٢٠- واو العطف:

قال تعالى: ﴿3 (.....) 4 (.....) 5 6 7 8 9﴾ [البقرة: ١٨]، أي: صم وبكم وعمي .

f d f d

(١) على هذا التقدير: يكون المحذوف لام التعليل، ولا النافية بعد (أن)، ويجوز أن يكون التقدير: (كراهة أن تضلوا) وعلى هذا التقدير يكون المحذوف (مضاف) .

## ثالثاً: ١- صور من الفروق اللغوية

## ١- الحمد \* الشكر:

**الحمد:** يكون على المحبوب والمكروه، ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى، والحمد يكون باللسان .

**الشكر:** يكون مقابل نعمة ومعروف، فهو كرد الجميل والاعتراف به، والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر<sup>(١)</sup>.

## ٢- الخشية- والخوف- والرهبية:

**الخشية:** خوف مشوب بتعظيم المخشي، صادر عن علم ويقين صادق ومعرفة بعظمته حتى وإن كان الخاشي قويا، قال تعالى: ﴿لَا تَخْشَوْنَ كَثْرَةَ أَسْوَاقِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ وَاللَّهُ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ﴾ [فاطر: ٢٨].

**الخوف:** توقع مكروه عن أمانة مظنونة أو معلومة والخوف غالباً ما يكون من ضعف الخائف وإن كان المخوف أمراً يسيراً، وأسمى أنواعه: الخوف من الله تعالى.

قال تعالى: ﴿لَا تَخْشَوْنَ كَثْرَةَ أَسْوَاقِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ وَاللَّهُ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ﴾ [القصص: ٣١].

**الرهبية:** طول الخوف واستمراره، قال تعالى: ﴿لَا تَخْشَوْنَ كَثْرَةَ أَسْوَاقِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ وَاللَّهُ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

(١) انظر كتاب الفروق اللغوية وأثرها في التفسير: د. محمد عبد الرحمن الشايع، مكتبة العبيكان، الفروق اللغوية: للإمام أبي هلال العسكري، البرهان في علوم القرآن، والمفردات في غريب القرآن.

**٣- الخشوع - والخضوع:**

**الخشوع:** سكون القلب وتضرعه بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح، فتخفت الأصوات وتنكسر الأبصار، وقد تذرّف الدموع .

قال تعالى: ﴿ Y W V U T S ﴾ [الإسراء: ١٠٩].

**الخضوع:** جزء من الخشوع وهو مختص بالبدن .

قال تعالى: ﴿ A @ ? > = < ; : ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

**٤- الإخبات - والخضوع - والذل - والصغار:**

**المخبت:** هو المطمئن بالإيمان وقيل هو المجتهد بالعبادة ولا يكون إلا مدحًا، قال تعالى: ﴿ d c b ﴾ [الحج: ٣٤].

**الذل:** الانقياد كرهاً .

**الصغار:** الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان .

قال تعالى: ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

**٥- التلاوة - والقراءة:**

**التلاوة:** غالبًا ما تستخدم في مواقف الإجلال والاحترام، وتعني القراءة المتتابعة بتعني، قال تعالى: ﴿ 5 4 3 2 ﴾ [المزمل: ٤].

**وتعني:** المتابعة بالعلم والعمل، قال تعالى: ﴿ G F E D ﴾ [البقرة: ١٢١].

**القراءة:** عامة والتلاوة خاصة فالقراءة لا تقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي المتابعة، ويقال: قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة .

**٦- الشك - الريب:**

**الشك:** تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة .

**الريب:** هو نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة .

ومنه قوله تعالى: ﴿L K J I H G﴾ [هود: ١١٠].

### ٧- البخل - الشح :

**البخل:** أن يبخل الإنسان بما في يده .

قال تعالى: ﴿3/4 1/2 1/4 يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [محمد: ٣٨].

**الشح:** أخص من البخل، فهو بخل مع حرص، وهو شح بالمال والمعروف، وأن يبخل بما في أيدي الناس، وهو ظلم، فكل شحيح بخيل وليس كل بخيل شحيحًا، فالشح أقبح وأشر من البخل .

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ﴾ [الحشر: ٩].

### ٨- الطريق - السبيل :

**السبيل:** تدل على اليسر والسهولة والوضوح ، وأغلب استعمالها في الخير .

**الطريق:** يغلب استعماله فيما يدل على العتاب والتهديد .

قال تعالى: ﴿S | ¥ ¤ £ ¢ ~ وَظَلَمُوا لَكُمْ } |﴾

﴿النساء: ١٦٨﴾، وإذ أريد به الخير يقترن بوصف أو إضافة تلخصه لذلك .

قال تعالى: ﴿H G F E D C B﴾ [الأحقاف: ٣٠].

### ٩- أبق - هرب :

**أبق:** لفظة لصيقة بالعبودية، ومقترنة بالرق فهي والعبد قرينان، وهروب العبد المملوك من سيده .

قال تعالى: ﴿e d c ba`﴾ [الصفات: ١٤٠].

**هرب:** هي محاولة الاختفاء عن الأنظار والنجاة من المطاردة والتعقب (١)،

قال تعالى: ﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرْبًا﴾ [الجن: ٢].

(١) الفرار: حركة غير شعورية في مواجهة موقف عصيب أو مخيف، قال تعالى: @

! [المدر ٥٠-٥١] أما الهروب فغالبًا ما يكون بتفكير . / 10 2

## ١٠- القعود - الجلوس :

**القعود:** انتقال من علو إلى أسفل وقد تقابلا في القراءان في قوله تعالى:

﴿ i h g f e ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وهو يدل على المكث واللبث دل على ذلك قوله تعالى: ﴿ @ C B A F E D ﴾ [القمر: ٥٥] ، فالجنة لازوال منها <sup>(١)</sup> .

**الجلوس:** انتقال من سفلى إلى علو <sup>(٢)</sup> ، فيقال لمن هونائم أو ساجدا اجلس .

يدل على ذلك حديث الرسول **ج**: ﴿ @ أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ..... وَكَانَ **ج** مُتَكَبِّرًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ ! ﴾ [متفق عليه].

**والجلوس:** يدل على سرعة التحول والتغير دل على ذلك، قوله تعالى:

﴿ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ ﴾ [المجادلة: ١١] ، لأنه يجلس فيه زمناً يسيراً .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ **ج** @ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا ..... ! [مسلم] .

## ١١- آل - أهل :

**الآل:** تختص @الآل! بالإضافة إلى ذي شأن وشرف ممن يعقل، فيقال آل

محمد وآل زيد، وآل فرعون، قال تعالى: ﴿ [ \ ] ^ \_ ` a ﴾

﴿ g f e d c b ﴾ [آل عمران: ٣٣] ، فلا يضاف @الآل! إلى

حقير أو خسيس، ولا إلى نكرة ولا إلى زمان ولا مكان، فلا يقال: آل الجاني،

ولا آل مصر، ولا آل زمان كذا وإنما يقال أهل الجاني، وأهل مصر، وآل الرجل

أهله وأتباعه، ولا يختص @الآل! بالإضافة إلى ذي شأن وشرف دنيوي ممن

(١) بخلاف قوله تعالى : @إذا قيل لكم تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ ! [المجادلة ١١] - لأنه يجلس فيه زمناً .

(٢) @المصباح المنير في غريب الشرح الكبير! : (ج/١ ص/١٢٨) .

يعقل فلا يقال: @آل الجاني!، ولا @آل مكة!، قال تعالى: ﴿ ¼ ½ ¾ أهلي ﴾ [طه: ٢٩]. ﴿٣٩﴾

### ١٢- الإقبال - والمجيء:

الإقبال: الإتيان من قبل الوجه قال تعالى: ﴿ 2 3 4 5 ﴾ [يوسف: ٧١]. ﴿٦﴾

المجيء: إتيان من أي وجه قال تعالى: ﴿ NM P O Q ﴾ (١) ﴿٧﴾

### ١٣- الهبوط - النزول:

الهبوط: نزول يعقبه إقامة قال تعالى: ﴿ وَعُقْنَا أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [البقرة: ٣٦].

النزول: نزول لا يعقبه إقامة فيقال، نزل بالمكان وهو لم يستقر .

### ١٤- الطلب - السؤال:

الطلب: يكون بالسعي وغيره قال تعالى: ﴿ = > ? ﴾ [الحج: ٧٣]. ﴿@﴾

السؤال: يكون بالكلام قال تعالى: ﴿ } ~ النَّاسِ الْكَافَا ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

### ١٥- الجهر - الإعلان:

الجهر: ضد الإسرار، لأنه يقتضي رفع الصوت .

قال تعالى: ﴿ ! " # \$ % ﴾ [الملك: ١٣].

الإعلان: خلاف الكتمان والإسرار، ولا يقتضي رفع الصوت .

قال تعالى: ﴿ H I J K L M N ﴾ [النحل: ١٩].

(١) [يوسف: ١٨] ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ! ﴾ [الزمر: ٦٩]، وقوله تعالى: ﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ! ﴾ [الفجر: ٢٣].

**١٦- الاصطفاء- الاختيار:**

**الاختيار:** افتعال من الخير، يقال: اختار الشيء إذا أخذ خيره وخياره، قال تعالى: ﴿﴾ «<sup>®</sup> - ° ±<sup>2</sup>﴾ [الأعراف: ١٥٥].

**الاصطفاء:** أخذ ما يصفو من الاختيار قال تعالى: ﴿﴾ ! " # \$ % & '﴾ [الأعراف: ١٤٤].

**١٧- الصاحب- القرين:**

**الصاحب:** تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر، فالصاحب هو الذي يصاحب ويلازم رجاء نفع صاحبه ولهذا استعمل في الأدمين خاصة، قال تعالى: ﴿﴾ Z y﴾ [النساء: ٣٦].

القرين: تفيد ملازمة أحد القرينين الآخر وإن لم ينفعه . قال تعالى: ﴿﴾ قَالِ ﴿<sup>©</sup> «<sup>®</sup> - °﴾ [ق: ٢٧].

**١٨- العذاب- الألم:**

**العذاب:** ألم مستمر<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿﴾ ¥ ¤ | § °﴾ [ق: ٢٦].

**الألم:** شيء موجه لا يشترط استمراره .

قال تعالى: ﴿﴾ £ ¤ ¥ | § °﴾ [النساء: ١٠٤].

**١٩- الملأ- الجماعة- الرهط- النفر- الثلثة:**

**الملأ:** الأشراف الذين يملأون العيون جمالاً والقلوب مهابة، قال تعالى: ﴿﴾ G F E D C﴾ [الصفات: ٨].

**النفر:** الجماعة من الرجال أو القبيلة، قال تعالى: ﴿﴾ فَلَؤَلَا نَفَرٍ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ

(١) يقال لمن قرصته بعوضة: يتألم ولا يقال: يتعذب إلا إذا استمر الألم، @الفروق اللغوية!: (ص/١٦٨).

طَائِفَةٌ لِيَسْفَهُوا فِي الدِّينِ ﴿التوبة: ١٢٢﴾.

**الرهط:** العشيرة يرجعون إلى أب واحد، قال تعالى: ﴿ Z Y ﴾ [ \ ] ^ \_ ﴿هود: ٩٢﴾.

**الثلة:** صفوة من الجماعة مختارة، قال تعالى: ﴿ مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة: ٣٩].  
**والجماعة:** العدد الكثير من الناس .

#### ٢٠- العهد - والميثاق:

**الميثاق:** تأكيد للعهد، وقيل: العهد يكون حلاً من المتعاهدين، والميثاق يكون من أحدهما، قال تعالى: ﴿ Z Y X W V ﴾ | ﴿ [البقرة: ٢٧].

#### ٢١- المسارعة - والعجلة:

**المسارعة:** محمودة، وضدها البطء وهو مذموم قال تعالى: ﴿ ! ﴾ # \$ % & ﴿آل عمران: ١٣٣﴾، والعجلة غير مرغوب فيها ونقيضها الأناة، وهو محمود، قال تعالى: ﴿ & ﴾ + \* ) ( ' & ﴿ [طه: ١١٤] أما قوله: ﴿ / - , ﴾ ﴿ [طه: ٨٤]، فهي بمعنى المسارعة، أي وسارعت .

#### ٢٢- التفكير - التدبير:

**التفكير:** يكون في الدلائل قال تعالى: ﴿ o n m l ﴾ p ﴿آل عمران: ١٩١﴾.

والتدبير يكون في العواقب، قال تعالى: ﴿ I M L K ﴾ ﴿النساء: ٨٢﴾.

f d f d

## ٢- من صور من الوجوه والنظائر في القرآن الكريم

## للفقيه الدامغاني

## \* أ ح د .. \*

١- أحد: يعنى النبي ج ، قال تعالى: ﴿ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ﴾ | } ~  
عَلَىٰ أَحَدٍ

٢- أحد: بلال بن حمامة t ، قال تعالى: ﴿ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ﴾ [الليل: ١٩]، أي لم يعتق أبو بكر بلالا t إلا ابتغاء وجه الله .

٣- أحد: يملیخا، قال تعالى: ﴿ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ﴾ [الكهف: ١٩].

٤- أحد: زيد بن حارثة، قال تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

٥- أحد: أحد من الخلق، قال تعالى: ﴿ T S R Q P ﴾ [الكهف: ٣٨].

٦- أحد: دقيانوس، قال تعالى: ﴿ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ﴾ [الكهف: ١٩].

٧- أحد: ساقى الملك، قال تعالى: ﴿ قَالَ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ﴾ [يوسف: ٣٦].

## \* أ خ ذ .. \*

١- أخذ: القبول، قال تعالى: ﴿ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ﴾ [آل عمران: ٨١]، أي أقبليتم .

٢- أخذ: احبس، قال تعالى: ﴿ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ﴾ [يوسف: ٧٨].

٣- أخذ: العذاب، قال تعالى: ﴿ [ b a ` \_ ^ ] ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ﴾ [هود: ١٠٢].

- ٤- أخذ: القتل، قال تعالى: ﴿ih g f e d﴾ [غافر: ٥].  
 ٥- أخذ: الأسر، قال تعالى: ﴿ | } ~ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

## \* اتخذ ... \*

- ١- اتخذ: اختار، قال تعالى: ﴿r q p on﴾ [النساء: ١٢٥].  
 ٢- اتخذ: يكرم، قال تعالى: ﴿وَيَتَّخِذْ﴾  $\frac{1}{4}$  » [آل عمران: ١٤٠] أي: يكرمكم بالشهادة.  
 ٣- اتخذ: صاغ، قال تعالى: ﴿ { } ~ بَعْدِهِ مِنْ﴾ £ ¤ [آل عمران: ١٤٨].  
 ٤- اتخذ: سلك، قال تعالى: ﴿فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١].  
 ٥- اتخذ: سمى، قال تعالى: ﴿ © وَرَهْبَتُهُمْ﴾ « - ® [التوبة: ٣١].  
 ٦- اتخذ: نسج، قال تعالى: ﴿ Y X W V﴾ [العنكبوت: ٤١].  
 ٧- اتخذ: عبد، قال تعالى: ﴿X W V U T﴾ [الرعد: ١٦].  
 ٨- اتخذ: جعل، قال تعالى: ﴿ | } ~﴾ [النحل: ٩٢].  
 ٩- اتخذ: بنى، قال تعالى: ﴿ < = > ? @ B A﴾ [الكهف: ٢١].  
 ١٠- اتخذ: يعصر، قال تعالى: ﴿ L K J﴾ [النحل: ٦٧].

## \* آخر ... \*

- ١- الآخرة: البعث، قال تعالى: ﴿ | k j i hg﴾ [النحل: ٢٢].

٢- الآخرة: الجنة، قال تعالى: ﴿ f edcb a ` \_ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٣- الآخرة: النار، قال تعالى: ﴿ يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴾ [الزمر: ٩].

٤- الآخرة: الأخيرة، قال تعالى: ﴿ b a ` \_ ^ ﴾ [ص: ٧].

٥- الآخرة: القبر، قال تعالى: ﴿ CB A @ ? > = ﴾ [إبراهيم: ٢٧].  
\* أخ ... \*

١- الأخ: من الأب والأم، قال تعالى: ﴿ ٩ μ ` 3 2 ﴾ [المائدة: ٣٠].

٢- الأخ: من القبيلة، قال تعالى: ﴿ } | ~ هُودًا ﴾ [هود: ٥٠].

٣- الأخ: في الولاية في الشرك، قال تعالى: ﴿ i hg f ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

٤- الأخ: في دين الإسلام، قال تعالى: ﴿ ① - ﴾ [الحجرات: ١٠].

٥- الأخ: الصاحب، قال تعالى: ﴿ ml k j i h g ﴾ [ص: ٢٣].

٦- الأخ: الشبيه، قال تعالى: ﴿ 4 3 2 1 0 / ﴾ [الأعراف: ٣٨].

f d f d

٣- صور من توجيه القراءات (١)

المعنى	القراءة	المعنى	الموضع حسب رواية حفص
يُكذِّبون الرسل	يُكذِّبون بضم الياء وتشديد الذال	يكذبون في ادعاء الإيمان	﴿ Z [ \ ] ^ ﴿ البقرة: ١٠ ﴾
من الزوال أى التنحية	فَأَزَّاهُمَا	من الزَّلَّة وهو الوقوع في الزلل	﴿ فَأَزَّاهُمَا ﴾ ¼ » ¾ ½ كَانَا فِيهِ ﴿ ﴿ البقرة: ٣٦ ﴾
فيه أن الوعد صدر من الله فقط	وَعَدْنَا	من الوعد وفيه المشاركة بين اثنين على الأقل	﴿ DC B A @ ﴾ ﴿ البقرة: ٥١ ﴾
كالغلاف لا تقبل شريعتك	عُلْفُ بضم اللام	مستورة عن الفهم	﴿ ١ عُلْفُ ﴾ ﴿ البقرة: ٨٨ ﴾
يغتسلن	يَطَّهَّرْنَ بِتَشْدِيدِ الطاء والهاء	ينقطع الدم عنهن	﴿ } ~ يَطَّهَّرْنَ ﴾ ﴿ البقرة: ٢٢٢ ﴾
نحيبها ونبعثها بعد موتها	نَنْشُرُهَا بالراء	نركب الإنسان على حالته الأولى	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى أَلْوَظَائِمِ كَيْفَ نُنَشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحْمًا ﴾ ﴿ البقرة: ٢٥٩ ﴾
تعلمون الناس الكتاب	تَدْرِّسُونَ بضم الياء وتشديد الراء	تعلمون وتفهمون	﴿ U T S R Q ﴾ Y X W V ﴿ [ Z _ ﴾ ﴿ آل عمران: ٧٩ ﴾
ألم الجراح	الْفُرْحُ بضم القاف	الجراح	﴿ ٩ ﴾ ١ وَالرَّسُولِ ¾ ½ ¼ » ﴿ الْقُرْحُ ﴾ ﴿ آل عمران: ١٧٢ ﴾

(١) انظر القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول، والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل، ط الثالثة.

## تابع: صور من توجيه القراءات

المعنى	القراءة	المعنى	الموضع حسب رواية حفص
تأنوا ولا تتعجلوا	فتثبتوا	افحصوا واكشفوا	yx wv u t ﴿﴾ ﴿﴾ { z [النساء: ٩٤]
مبالغة في القسوة	قسية	من القسوة	﴿﴾ { z y ﴿﴾ [المائدة: ١٣]
أوجبتم على أنفسكم	عَقَدْتُمْ بتخفيف القاف	وكدتم الأيمان ورددتموها	﴿﴾ © يُؤَاخِذُكُمْ « _ ﴿﴾ ® [المائدة: ٨٩]
لا يجدونك كاذبا لأنهم يعرفونك بالصدق	يَكْذِبُونَكَ بفتح الياء وتخفيف الذال	لا يكذبونك تكذيبا يضرك	﴿﴾ © لا « _ ﴿﴾ [الأنعام: ٣٣]
من القضاء	يَقْضٍ بالضاد	من القصص	﴿﴾ © § ¥ ¤ ﴿﴾ [الأنعام: ٥٧]
ذاكرت أهل الكتاب وذاكروك	دَارَسْتَ	تعلمت كتب أهل الكتاب	v u t s ﴿﴾ ﴿﴾ w [الأنعام: ١٠٥]
تركوا دينهم وخرجوا عنه	فَارَقُوا	آمَنُوا ببعض وكفروا ببعض	n m l k j i ﴿﴾ ﴿﴾ r q p o [الأنعام: ١٥٩]
محيية للأرض	نَشْرًا	الريح تبشر بالمطر	﴿﴾ μ ¶ ١ مُشْرًا ﴿﴾ ﴿﴾ 1/2 1/4 « [الأعراف: ٥٧]
لا إسلام ولا دين لهم	لا إِيمَانَ	لا يمين ولا عهد يؤدونه	﴿﴾ ¥ € ¢ ﴿﴾ فَنَقِيلُوا ﴿﴾ © يَنْتَهُونَ ﴿﴾ [التوبة: ١٢]
يبتكم ويفرقكم في البر والبحر	يَنْشُرْكُمْ	من التسيير	﴿﴾ @ > = < _ ; : ﴿﴾ [يونس: ٢٢]
تقرأ ما عملته مسطرًا في مصحف الحفظة	تَتْلُوا	تختبر ما أسلفت من العمل	﴿﴾ { zy xwv ﴿﴾ [يونس: ٣٠]

## تابع: صور من توجيه القراءات

المعنى	القراءة	المعنى	الموضع حسب رواية حفص
ولأعلمكم به من غير أن أتلوا عليكم	ولأدْرَأْكُمْ	أي لو شاء الله ما أعلمكم به	S R QPONM ﴿W U T﴾ [يونس: ١٦]
من السلم ضد الحرب	سِلْمٌ	من التحية	﴿قَالُوا﴾ ﴿R﴾ ﴿هُود: ٦٩﴾
الذين أخلصوا أعمالهم ودينهم من الرياء	المخلصين بكسر اللام	الذين أخلصهم الله من السوء والفواحش	﴿R Q P ON﴾ [يوسف: ٢٤]
وقد كان مكرهم يقرب إلى الكيد إلى إزالة الجبال	لَتَزُولَ بفتح اللام وضم الآخرة	وما كان مكرهم لتزول منه الجبال لأن مكرهم ضعيف	﴿c b a﴾ [إبراهيم: ٤٦]
من سكر الشراب أي: حارت وسحرت	سَكِرَتْ بتخفيف الكاف	أي: سدت	﴿أَبْصَرْنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ [الحجر: ١٥]
كثرنا مترفيها أو ولينا مترفيها وصيرناهم أمراء	أَمَرْنَا بالمد	أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها	﴿أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ [الإسراء: ١٦]

## تابع: صور من توجيه القراءات

المعنى	القراءة	المعنى	الموضع حسب رواية حفص
من الذكر وهو ضد النسيان	ليَذْكُرُوا بسكون الذال، وضم الكاف	ليتذكروا ويتعظوا	G F EDC B ﴿...﴾ [الإسراء: ٤١]
حارة	حَامِيَةٌ	الطين الأسود المتن	﴿ 8 7 6 5 4 ﴾ [الكهف: ٨٦]
ارتفعت وأشرفت	رَبَّاتٌ	زادت وانتفخت	﴿ 1 الْأَرْضُ 1/2 1/4 ﴾ [الحج: ٥]
مبسطين الناس عن الإسلام	مُعْجِزِينَ	مشاقين لله تعالى	S _ R Q P O ﴿V U T﴾ [الحج: ٥١]
من السخرة والتسخير وهو الخدمة	سُخْرِيًّا بضم السين	من السخرية والاستهزاء	S R O P ﴿T﴾ [المؤمنون: ١١٠]
الشمس والكواكب العظام معها	سُرُجًا بضم السين والراء	الشمس	l k j i h g ﴿r q p o n m﴾ [الفرقان: ٦١]
خائفون	حَذِرُونَ	مستعدون بالسلاح وغيره	﴿وَأَنَا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]
كذب واختلاق	خَلَقٌ بفتح الخاء وسكون اللام	عادة	﴿ & % \$ # " ! ﴾ [الشعراء: ١٢٧]
جميع الخلق	لِلْعَالَمِينَ بفتح اللام	العلماء	﴿ }   _ { z y x ﴾ [الروم: ٢٢]

تابع: صور من توجيه القراءات

المعنى	القراءة	المعنى	الموضع حسب رواية حفص
صدوا غيرهم	يُصُدُّون بضم الصاد	يضحكون	﴿ ٤٠   ٤١   ٤٢   ٤٣   ٤٤   ٤٥   ٤٦   ٤٧   ٤٨   ٤٩   ٥٠   ٥١   ٥٢   ٥٣   ٥٤   ٥٥   ٥٦   ٥٧   ٥٨   ٥٩   ٦٠   ٦١   ٦٢   ٦٣   ٦٤   ٦٥   ٦٦   ٦٧   ٦٨   ٦٩   ٧٠   ٧١   ٧٢   ٧٣   ٧٤   ٧٥   ٧٦   ٧٧   ٧٨   ٧٩   ٨٠   ٨١   ٨٢   ٨٣   ٨٤   ٨٥   ٨٦   ٨٧   ٨٨   ٨٩   ٩٠   ٩١   ٩٢   ٩٣   ٩٤   ٩٥   ٩٦   ٩٧   ٩٨   ٩٩   ١٠٠ ﴾ [الزخرف: ٥٧]
فرحة و حياة	فَرُوحٌ بضم الراء	من الفرح و الراحة	﴿ c b a _ _ _ ﴾ [الواقعة: ٨٩]
يصدقون بالغيب	المُصَدِّقِينَ بتخفيف الصاد	يتصدقون بالمال	﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَبًا حَسَنًا يَضْعَفُ ١٨ خ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [الحديد: ١٨]
أشد موافقة للإخلاص والخضوع	و طَنًّا بكسر الواو وفتح الطاء	أشد ثباتًا ونشاطًا	﴿ C B A @ ? > = < ﴾ [المزمل: ٦]
ذو العذاب فاهجر وقيل هما لغتان والمعنى واحد	والرَّجْزِ بتشديد الراء بالكسر	الأصنام	﴿ ٥٠   ٥١   ٥٢   ٥٣   ٥٤   ٥٥   ٥٦   ٥٧   ٥٨   ٥٩   ٦٠   ٦١   ٦٢   ٦٣   ٦٤   ٦٥   ٦٦   ٦٧   ٦٨   ٦٩   ٧٠   ٧١   ٧٢   ٧٣   ٧٤   ٧٥   ٧٦   ٧٧   ٧٨   ٧٩   ٨٠   ٨١   ٨٢   ٨٣   ٨٤   ٨٥   ٨٦   ٨٧   ٨٨   ٨٩   ٩٠   ٩١   ٩٢   ٩٣   ٩٤   ٩٥   ٩٦   ٩٧   ٩٨   ٩٩   ١٠٠ ﴾ [المدثر: ٥]
بمتهم من الظنة	بظنين بالظاء	بيخيل من الظن	﴿ ٤٠   ٤١   ٤٢   ٤٣   ٤٤   ٤٥   ٤٦   ٤٧   ٤٨   ٤٩   ٥٠   ٥١   ٥٢   ٥٣   ٥٤   ٥٥   ٥٦   ٥٧   ٥٨   ٥٩   ٦٠   ٦١   ٦٢   ٦٣   ٦٤   ٦٥   ٦٦   ٦٧   ٦٨   ٦٩   ٧٠   ٧١   ٧٢   ٧٣   ٧٤   ٧٥   ٧٦   ٧٧   ٧٨   ٧٩   ٨٠   ٨١   ٨٢   ٨٣   ٨٤   ٨٥   ٨٦   ٨٧   ٨٨   ٨٩   ٩٠   ٩١   ٩٢   ٩٣   ٩٤   ٩٥   ٩٦   ٩٧   ٩٨   ٩٩   ١٠٠ ﴾ [التكوير: ٢٤]
سوى خلقك في أحسن تقويم فجعلك معتدلا	فعدَّلَكَ بالتشديد	فصرفك وأمالك في أي صورة شاء	﴿ B A _ @ ? > ﴾ [الانفطار: ٧]

صور من توجيه القراءات إعراباً وبلاغتاً (١)

المعنى	القراءة	المعنى	القراءة	الموضع
أمر بإتمام الحج ثم استأنف بأن العمرة لله لأن بعض المشركين كان يحج لله ويعتمر للصنم	بالرفع مبتدأ	الأمر بإتمام الحج والعمرة لله	بالنصب معطوفة على الحج	﴿ ٱ ٤ ٢ ﴾ [البقرة: ١٩٦]
أى: يأتيهم الله في ظلل من الغمام و ظلل من الملائكة	بالجر معطوفة على الغمام	هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة	بالرفع معطوفة على لفظ الجلالة	﴿ ٣/٤ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَفُصِّحَ الْأَمْرُ ﴾ [البقرة: ٢١٠]
بهت إبراهيم الذي كفر	بفتح الباء مبني للمعلوم	دهش وتحير وانقطعت حجته	ضم الباء مبني للمجهول	﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ﴾ [البقرة: ٢٥٨]
أمر من الله للرجل الذي مر على القرية	اعلم فعل أمر	من قول الرجل الذي مر على القرية	أعلم فعل مضارع	﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٩]
ليس لأحد أن يخونه خبر في معنى النهي	ضم الياء وفتح الغين	لا يمكن ذلك منه	بفتح الياء وضم الغين	﴿ c b a ﴾ [آل عمران: ١٦١]
اتقوا الذي تساءلون به وبالأرحام	بالجر	واتقوا الأرحام وصلوها	بالنصب	﴿ 5 4 3 ﴾ [النساء: ١]

(١) القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: محمد بن عمر سالم بازمول وكتاب منار الهدى: للأشموني

تابع: صور من توجيه القراءات إعراباً وبلاغة

المعنى	القراءة	المعنى	القراءة	الموضع
جواز المسح على الخفين والتنبية إلى عدم الإسراف في الماء عند غسل الرجلين	بالجر عطفاً على برؤوسكم	اغسلوا أرجلكم وإنما دخل مسح الرأس بين المغسولات للترتيب	بالنصب معطوفة على وجوهكم	﴿ ( ) + * - O / ﴾ [النساء: ٦٠]
لاختلاف شرائع الرسل	رسالاته جمع	ناسب الأفراد لأن دعوة الرسل واحدة وهي التوحيد	رسالته مفرد	VU TS ﴿X W﴾ [المائدة: ٦٧]
إخبار عنهم بعدم الإيمان	كسر الهمزة استئناف	وما يدريك لعلها إذا جاءت لا يؤمنون	فتح الهمزة	﴿ وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة: ١٠٩]
أن الله أنزل لباسين ١ - لباس الريش والكسوة ٢ - لباس التقوي	بالنصب معطوفة على لباساً	أن لباس التقوي خير من أي لباس آخر، وأن ستر العورة لباس المتقين	بالرفع على الابتداء	G F E D ﴿ J I H N L K Q P O ﴾ [الأعراف: ٢٦]
بإرسالي إياك أو بتبليغ رسالتي	برسالتني	بأنواع رسالاتي كالعقائد والعبادات والحدود ولتعدد أسفار التوراة جمع المصدر		﴿ # " ! & % \$ ' ﴾ [الأعراف: ١٤٤]

## تابع: صور من توجيه القراءات إعراباً وبلاغتاً

المعنى	القراءة	المعنى	القراءة	الموضع
إخبار موسى بذلك عن نفسه بصحة ذلك عنده مع عدم شكه	بضم التاء	مخاطبة موسى لفرعون	بفتح التاء	﴿ ٢ ± ° - ﴾ ٩ ١ ٣ ﴿ ١ ﴾ [الإسراء: ١٠٢]
الخطاب للرسول <b>ز</b>	فتح التاء	عن الله تبارك وتعالى أنه ليس في حاجة لأحد	بضم التاء	﴿ ٩ ١ ٣ ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ [الكهف: ٥١]
أي يحلون أساور من لؤلؤاً	بالجر عطفاً على أساور	أي: ويؤتون لؤلؤاً	بالنصب عطفاً على محل أساور	﴿ يُحْكَمُونَ فِيهَا ﴾ ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ ﴿ وَلَوْلُؤًا ﴾ [الحج: ٢٣]
أنهم يقترحون جنة يأكلون هم منها	بالنون	أنهم يقترحون جنة يأكل منها الرسول <b>ز</b>	بالياء	{ zy x } { }   [الفرقان: ٨]
فما يستطيع الشركاء صرفاً ..	بالياء على الغيبة	فما تستطيعون يا شركاء صرفاً ولا نصراً	بالتاء على الخطاب	﴿ فَقَدْ ﴾ £ ¢ ¥ ¤ ﴿ © ﴾ § [الفرقان: ١٩]
أن الصم لا يسمعون النداء	بالياء المفتوحة والميم المفتوحة	إن الرسول لا يُسمع الصم النداء	بضم التاء وكسر الميم	< ; : 9 ﴾ A @ ? ≥ = ﴿ C B ﴾ [النمل: ٨٠]

تابع: صور من توجيه القراءات إعراباً وبلاغتاً

المعنى	القراءة	المعنى	القراءة	الموضع
بدل من قوله (مَا يَوْمُ الدِّينِ) أو على إضمار هو يوم وتكون بذلك تفسيرية	بالرفع بدل	هذه الأشياء المذكورة تكون يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً، أو اذكروا يوم	بالنصب ظرف	<p>                     }   { Z }                      ~ شَيْئاً                      ☉ ¥ £                      [الانفطار: ١٩]                 </p>
هل تقدر يا عيسى أن تسأل ربك	تستطيع والنصب في ربك	ليس شك في قدرة الله ، كقولك: هل يستطيع أن يقوم معي وهو يعلم أنه قادر على القيام	بالياء والرفع في ربك	<p>                     © الْحَوَارِيُّونَ                      - ® - «                      2 ± °                      ☉ μ 3                      [المائدة: ١١٢]                 </p>
المسجد الحرام بمكة تأكيداً لشأنه	مسجد	على الجمع للتعظيم، أو لعموم جميع المساجد	مساجد	<p>                     W V U }                      Z _ Y X                      ] \ L                      ☉ _ ^                      [التوبة: ١٧]                 </p>
من الأنبياء والصالحين	عباده	رسوله لبيان مزيد الاهتمام به	عبده	<p>                     V UT }                      ☉ [الزمر: ٣٦]                 </p>

## تابع: صور من الالتفات في القراءات

التوجيه	القراءة	التوجيه	القراءة	الموضع
لبنى إسرائيل	بالغيبة (١)	يحتمل أن يكون الخطاب للرسول <b>ج</b>	تعملون	﴿ س   ¥ α ﴾ © الله - ® ± ° - ﴿ ± ﴾ [البقرة: ٧٤] (٢)
للغيبه لبنى إسرائيل	بالياء	التفات وحكمته أن الإقبال عليهم بالخطاب أدعى للقبول إذ فيه الإقبال من الله على المخاطب	بالتاء	﴿ س ﴾ © بِنِي - ® - « ﴿ 2 ± ° ﴾ [البقرة: ٨٣]
أن في القراءة بالخطاب مواجهتهم بالإنكار والردع والزجر وقيل الخطاب ليهود بني قريظة	بالتاء	أطلب هؤلاء حكم الجاهلية، وفيها تحقير لهم إذ إنزال الحاضر منزلة الغائب مع ما فيه من الإنكار والردع	بالغيبه	﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ حُكْمَا لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ ﴿ [المائدة: ٥٠]
أى وما يدريككم أيها الكفار أنها إذا جاءكم تؤمنون فالله سبحانه وتعالى طبع على قلوبكم	بالخطاب	ما يدريككم أيها المؤمنون أن لو أنزل الله الآية التي طلبها الكفار لا يؤمنون	بالغيبه	﴿ وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩]

- (١) وحكمة الالتفات أنه أعرض عن مخاطبتهم لإبرازهم في صورة من لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالعائين عنه فلا يستأنسون بالكلام .
- (٢) قال الأشموني: الوقف كاف لمن قرأ بالفوقية وتام لمن قرأ @يَعْمَلُونَ! بالتحتية لأنه يصير استئنافاً .

تابع: صور من الالتفات في القراءات ... ملاحظة (قلي)

الموضع	القراءة	التوجيه	القراءة	التوجيه
<p>d c b a ﴿</p> <p>h g f e</p> <p>ا ل ﴿</p> <p>[يونس: ٥٨]</p>	بالغيبة	<p>ما أعطي المؤمنون</p> <p>من الإسلام</p> <p>والقرءان خير مما</p> <p>يجمع الكفار من</p> <p>دنياهم</p>	بالخطاب	<p>لو كنتم</p> <p>مؤمنون لوجب</p> <p>أن تفرحوا</p> <p>بذلك فهو خير</p> <p>مما تجمعون</p>
<p>] \ [ Z ﴿</p> <p>c b a _ ^</p> <p>e _ d ﴿</p> <p>[البقرة: ٨٥]</p>	بالخطاب	<p>الخطاب لليهود</p> <p>الموجودين في عهد</p> <p>النبي <b>ج</b></p>	بالياء	<p>إخبار من الله</p> <p>عن بني</p> <p>إسرائيل أي وما</p> <p>الله بسأه عن</p> <p>أعمالهم الخبيثة</p>
<p>PO NM ﴿</p> <p>U S R Q</p> <p>X _ W V ﴿</p> <p>[البقرة: ٩٦]</p>	بالياء	<p>والله بصير بما</p> <p>يعمل هؤلاء الذين</p> <p>يود أحدهم لو</p> <p>يعمر ألف سنة</p>	بالخطاب	<p>قل لهم يا محمد</p> <p>الله بصير بما</p> <p>تعملون</p>
<p>° ± 3 2 1 ﴿</p> <p>© ٢٠٠٠</p> <p>® «</p> <p>[البقرة: ١٤٤]</p>	بالياء	<p>لليهود</p>	بالتاء	<p>قال ابن جرير</p> <p>مخاطبة أهل أمة</p> <p>محمد، وقيل</p> <p>أهل الكتاب</p>

## تابع: توجيه القراءة إعرابياً (١)

بالتنصب	بالرفع	الموضع حسب رواية حفص
مفعول به لمحذوف تقديره @ أطيعوا الله!	مبتدأ خبره مولاكم	3 2 10 ∟ ﴿ ﴿4﴾ [آل عمران: ١٥٠]
مفعول به: أي نحسبهم أحياء	هم أحياء	﴿ r q p o n m ﴾ [آل عمران: ١٦٩]
مفعول به: أي وجعل جنات	مبتدأ وما عطف عليه	s r _ q p o n ﴿ ﴿v u t﴾ [الرعد: ٤]
مفعول به أي وسخرنا لسليمان	الابتداء	﴿ ٩ _ ١ ﴾ [الأنبياء: ٨١]
على المدح أي: أمدح رسول	خبر	﴿ ! _ " # ﴾ [الفتح: ٢٩]
مفعول به، أي: كتب الله عليكم وصية	مبتدأ خبره لأزواجهم	? > = < ; ﴿ ﴿A @ _﴾ [البقرة: ٢٤٠]
مفعول به: أي نجتمع	خبر	﴿ _ ^ ﴾ [يوسف: ٨]
مفعول به أي فليصم عدة	مبتدأ	K J I H G F E ﴿ ﴿O N M L _﴾ [البقرة: ١٨٤]
مفعول به: أي فليفد فدية	مبتدأ	﴿ ١ مَنكُم ﴾ « ¼ ½ ¼ مَن رَأْسِيءِ ﴾ ﴿ ﴿فِدْيَةٌ مِّن صِيَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦]
مفعول به: أي تخاطبون إخوانكم	خبر أي فهم إخوانكم	﴿ O _ / . ﴾ [البقرة: ٢٢٠]
مفعول به أي: فادفعوا	خبر، أي: فالفريضة نصف	﴿ ١ فَنَصِّفُ ﴾ ﴿ ¼ ﴾ [البقرة: ٢٣٧]
يتمتعون	خبر	' & % \$ # " ! ﴿ ﴿﴾ [القصص: ٦٠]

(١) كتاب دراسات في علوم القرآن: للأستاذ عبد الخالق عظيمه .

## من مراجع الكتاب

- ١- الرعاية ، مكّي بن أبي طالب القيسي ، دار عمار .
- ٢- المفردات في غريب القرآن ، الشيخ الراغب الأصفهاني ، دار المعرفة ، الطبعة الأولى .
- ٣- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة ، الدكتور محمد سالم محيسن ، دار الجليل بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- ٤- الجدول في إعراب القرآن الكريم و صرفه و بيانّه ، محمود صافي ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى .
- ٥- مختار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مكتبة لبنان
- ٦- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، دار الريان للتراث ، الطبعة الثانية .
- ٧- القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول .
- ٨- القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: محمد بن عمر سالم بازمول .
- ٩- منار الهدى: للأشموني .

\*\*\*\*\*

(١) @الرعاية!

(١) @التبيان في آداب حملة القرآن!

(١) @المفردات!

@المغنى!: (ج/١ ص/١١٠).

(١) @الجدول!: (ج/٦ ص/٤١١).

@المفردات!

@الجدول!: (ج/١٠ ص/٣٦٦).

@المغنى في توجيه القراءات!: (ج/٢ ص/٢١٣).

@المفردات!: (ص/٥٥١).

اللطائف!: (ص/١٨٧).

(١) في مختار الصحاح:

@القاموس المحيط!

دفع إيهام الاضطراب: للشنقيطي،

والبرهان في علوم القرآن: للزركشي،

والإتقان في علوم القرآن: للسيوطي.

فتح القدير!: (ص/٤٧٥).

لطائف القرآن: د. ياسين جاسم المحيّم.

البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها!:

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير!: (ج/١ ص/١٢٨).

القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول،

والمغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل، ط الثالثة.

كتاب دراسات في علوم القرآن: للأستاذ عبد الخالق عظيمه.

## فهرس الرسالة السابعة فيض المنان في لطائف القرآن

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤٦١
من صفات حامل القرآن	٤٦٣
<b>القسم الأول: اللطائف الإعرابية واللغوية</b>	<b>٤٦٥</b>
١- لطائف إعرابية بين كلمتين	٤٦٥
٢- نماذج لما ورد مبنياً للمجهول ومبنياً للمعلوم	٤٧٥
٣- نماذج لما ورد لازماً ومتعدياً لواحد أو اثنين	٤٧٧
٤- نماذج لما ورد مفرداً وجمعاً	٤٧٨
٥- نماذج لما ورد فيه لغتان	٤٧٩
٦- نماذج لتقدم المفعول على الفاعل	٤٨٢
٧- من صور تقديم الفاعل	٤٨٣
٨- نماذج للام الأمر والام التعليل	٤٨٤
٩- نماذج للممنوع من الصرف	٤٨٥
١٠- نماذج لأفعال يجوز تذكيرها وتأنيثها	٤٨٦
١١- القاعدة في إسناد الفعل المعتل عند إسناده لواو الجماعة	٤٨٧
١٢- مواضع معربة	٤٨٨
١٣- لطائف صرفية	٤٩٢
<b>القسم الثاني: كشف الإبهام عن بعض مواضع الإيهام</b>	<b>٤٩٥</b>
أولاً: يزول اللبس من خلال معرفة المراد باللفظ	٤٩٥
ثانياً: يزول اللبس بمعرفة المطلق والمقيد والخاص والعام	٥٠١
ثالثاً: يزول اللبس بمعرفة الناسخ والمنسوخ	٥٠٣

- رابعاً: يزول اللبس بالجمع بين الآيات والتفسير .....
- خامساً: يزول اللبس من خلال معرفة البلاغة واللسان العربي .....
- القسم الثالث: لطائف بلاغية وفروقات لغوية .....**
- أولاً: خروج الكلام عن مقتضى الظاهر .....**
- ١- خروج الجملة الخبرية إلى الانشائية .....
  - ٢- خروج الجملة الانشائية إلى الخبرية .....
  - ٣- خروج الأمر عن معناه .....
  - ٤- خروج النهي عن معناه .....
  - ٥- خروج الاستفهام عن معناه .....
  - ٦- أسلوب الالتفات .....
  - ٧- التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي .....
  - ٨- التعبير عن الماضي بلفظ المضارع .....
  - ٩- وضع المفرد موضع المثنى .....
  - ١٠- وضع المفرد موضع الجمع .....
  - ١١- وضع المثنى مكان المفرد .....
  - ١٢- وضع المثنى موضع الجمع .....
  - ١٣- وضع الجمع موضع المفرد .....
  - ١٤- وضع الجمع موضع المثنى .....
  - ١٥- التغليب .....
- ثانياً: من صور الحذف البلاغي .....**
- ١- المبتدأ .....
  - ٢- الخبر .....
  - ٣- المفعول به .....

## الصفحة

## الموضوع

- ٤- المضاف .....
- ٥- المضاف إليه .....
- ٦- الصفة .....
- ٧- الموصوف .....
- ٨- الحال .....
- ٩- المقسم به .....
- ١٠- الجواب: جواب الشرط .....
- ١١- الجملة .....
- ١٢- جواب القسم .....
- ١٣- التركيب .....
- ١٤- إضمار غير مذكور .....
- ١٥- الجار والمجرور .....
- ١٦- الفعل .....
- ١٧- حرف الجر .....
- ١٨- حرف التعليل .....
- ١٩- ياء النداء .....
- ٢٠- واو العطف .....

## ثالثاً: ١- صور من الفروق اللغوية .....

- ٢- صور من الوجوه والنظائر .....
- ٣- صور من توجيه القراءات .....

## مراجع الكتاب .....

## فهارس الكتاب .....